

قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيبي

مذكرة ماستر تحت عنوان

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تعطل خدمة الأنترنت وتأثيرها على العلاقات الإجتماعية

دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال
جامعة العربي تبسي

مذكرة مقدمة لذيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

• د. طي منير

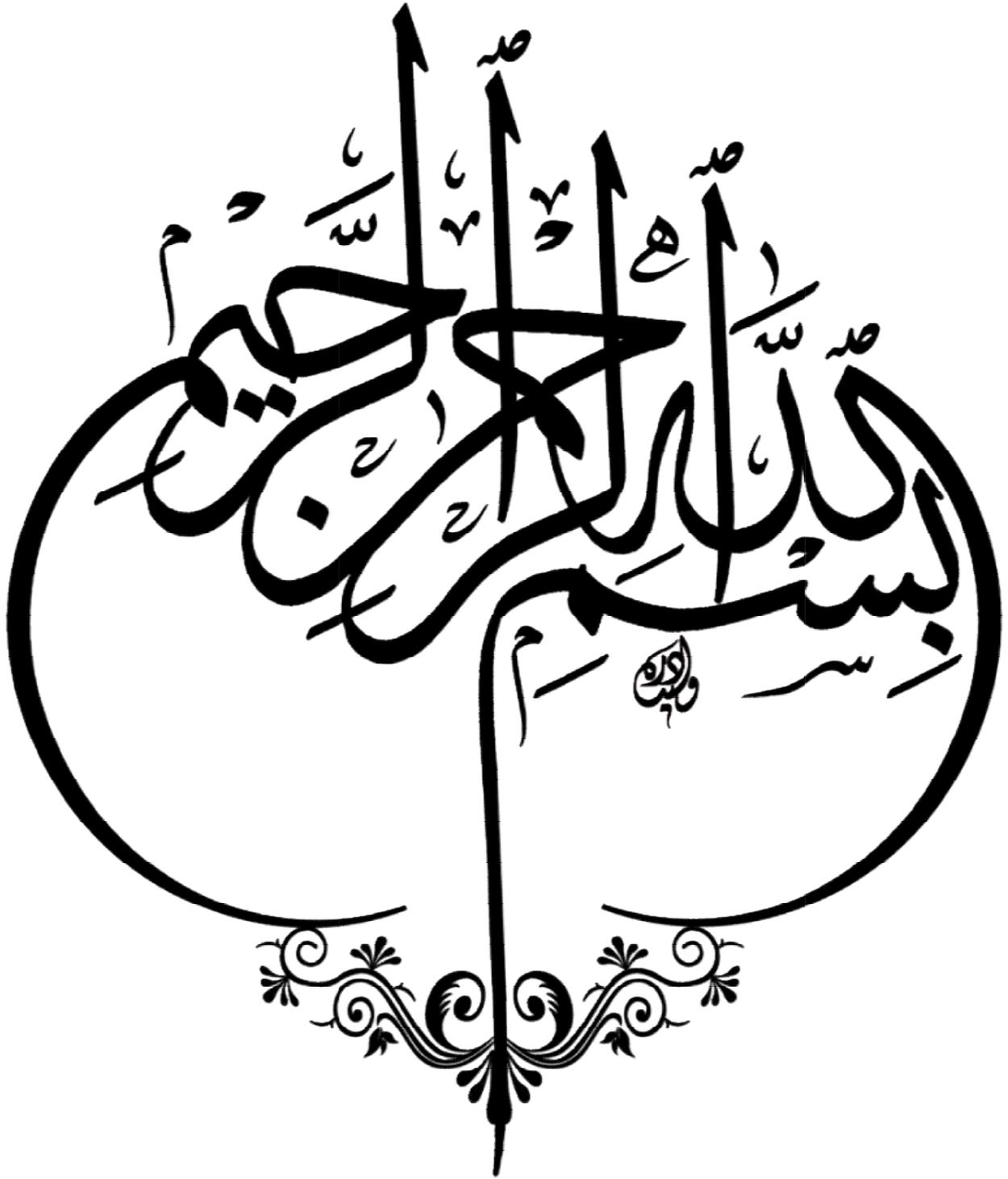
من إعداد الطلبة:

• شعبان عبد الجليل

• مشري خير الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عابدي لدمية	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
طبي منير	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
نويب أميرة	أستاذ مساعد (أ)	عضوا ممتحنا



قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَأَخْلُ عَقْدَةً
مِّنْ لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

وبعد

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وأخيراً
وأيضاً وفاء وتقديراً واعترافاً منا بالجهد والتقدم بجهد الشكر لولا تلك الأخيار الذين مدوا لنا يد المساعدة، خلال هذه الفترة
وفي مقدمتهم أستاذنا المشرف على مذكرة دكتورنا / طيبي منير، الذي لم يدخر جهداً في مساعدتنا في إخراج هذا
العمل إلى النور، فله من الله الأجر ومنا كل الاحترام والتقدير حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية ونفع بعلمه لمن بحث
وأجتهد. كما لا ننسى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث .

كما أشكر كل القائمين على قسم الإعلام والاتصال من أساتذة الذين هم تشتعل شمعته من دروب العلم، وإلى
الإداريين وعمال، كذلك شكر وعرفان منا، إلى العاملين بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين قدموا لنا يد
المساعدة لإنجاز هذا العمل وفقهم الله جميعاً، لكل خير لما يبذلونه من اهتمام بطلاب قسم الإعلام والاتصال،

وأخيراً نقول "ربي لك الشكر ولك الحمد ولك الثناء المحسن كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك لتوفيقك لنا في إتمام
هذا العمل".





الإهداء

لكل بداية نهاية

اتتهت الحكاية رفعت قبعتي مودعا للسنين التي مضت **أهدي**
تخرجني الى بحر الحب والحنان والنض الساكن في عروقي
أمي الحنونة **وأبي** العزيز مرحمه الله ، الذي كان لي سندا في
الحياة الذي يرقد تحت التراب إلى **نزوجتي** ونصف ديني إلى
اخوتي محمد و محمود والبنات نجوم سمائي المتألئة وسندي في
الحياه ، الى ولدي **سند** الذي تركني إلى الأبد ، إلى أبناء
الأخوات والأنساب ، إلى أصدقائي وإخوتي التي لم تلدهم أمي
ولكن ولدتهم لي الأيام كانوا عوناي ، وأخص بالذكر
صديقي مشري خير الدين ، بفضلهم أقف في هذا الموقف
الجميل شكر الكم .

عبد المجيد



الإهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين وإلى نزوجتي التي
كانت لي العون وإلى أبنائي: سيرين، أسيل، لينا ومعتز، إلى
أصدقائي وإخوتي، وأخص بالذكر شعبان عبد الجليل،
الذي بفضلهم أقف في هذا الموقف الجميل شكرا لكم
جميعا.

خير الدين



فهرس المحتويات



العنوان الصفحة

..... البسمة:
..... شكر وعرفان :
..... الإهداء:
..... قائمة المحتويات :
..... فهرس الجداول :
..... فهرس الأشكال :

الإطار المنهجي

..... مقدمة: أ- ب- ج
1- تمهيد: 5
2- إشكالية الدراسة: 6
3- تساؤلات الدراسة: 7
4- أسباب اختيار الموضوع: 7
5- أهمية الدراسة: 7
6- أهداف الدراسة: 8
7- المقاربة النظرية 9
8- الدراسات السابقة: 11
9- التعقيب على الدراسات السابقة: 23

- 10- حدود الاستفادة من الدراسات السابقة: 23
- 11 - ضبط المفاهيم والمصطلحات: 24
- 12- صعوبات الدراسة: 25

الإطار التطبيقي

- 1- تمهيد: 28
- 2- نوع الدراسة ومنهجها: 29
- 3- مجالات الدراسة: 30
- 3-3 /1 المجال المكاني: 30
- 3-3 /2 المجال البشري: 31
- 3-3 /3 المجال الزمني: 31
- 4- مجتمع الدراسة: 33
- 4-1-1 مجتمع البحث: 33
- 4-2-1 عينة الدراسة: 33
- 4-3-1 كيفية اختيار عينة البحث: 33
- 5- أدوات جمع البيانات: 35
- 5-1-1 الملاحظة: 35
- 5-2-1 الاستمارة: 35

37.....6- تفريغ وتحليل البيانات:

75.....7- النتائج الجزئية والعامه للدراسة:

75.....1-7- النتائج الجزئية:

76.....2-7- النتائج العامه:

77.....8- النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

80.....الخاتمة

82.....قائمة المصادر والمراجع:

.....الملاحق

.....ملخص الدراسة



فهرس الجداول



الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول 01 يبين توزيع العينة	36
02	يمثل الجدول رقم 02 متغير الجنس	38
03	يمثل الجدول رقم 03 متغير السن	39
04	يمثل الجدول رقم 04 متغير المستوى الجامعي	40
05	يمثل الجدول رقم 05 تعطل خدمة الانترنت يغير من معتقداتك واتجاهاتك نحو بعض القيم والعادات والمعارف	43
06	يمثل الجدول رقم 06 لديك بدائل أخرى تستخدمها عند تعطل خدمة الانترنت	44
07	يمثل الجدول رقم 07 لديك تصور سلبي حول التكنولوجيا لفقدانك خدمة الانترنت	46
08	يمثل الجدول رقم 08 التعطل المتكرر لخدمة الانترنت يؤثر على تحصيلك العلمي والمعرفي ويساهم في تشتت أفكارك	47
09	يمثل الجدول رقم 09 يؤثر تعطل خدمة الانترنت على تكوين رصيدك الثقافي	48
10	يمثل الجدول رقم 10 تعطل خدمة الانترنت يغير من قيمك الاجتماعية (العادات ، التقاليد ، الدين ، التسامح ، الصدق ، الأمانة ... الخ)	51
11	يمثل الجدول رقم 11 يحد تعطل خدمة الانترنت من التواصل مع الأصدقاء والأقارب	53
12	يمثل الجدول رقم 12 تعطل خدمة الانترنت يحدث فتورا عاطفيا بين الأصدقاء	55
13	يمثل الجدول رقم 13 يساهم تعطل خدمة الانترنت في الاحتكاك مع أفراد المجتمع والتقليل من العزلة الاجتماعية	57
14	يمثل الجدول رقم 14 يدعم تعطل خدمة الانترنت الطالب معنويا من خلال التواصل المباشر مع الآخرين.	58
15	يمثل الجدول رقم 15 يعزز تعطل خدمة الانترنت الزيارات العائلية	60
16	يمثل الجدول رقم 16 تعطل خدمة الانترنت يساهم في التقليل من الأمراض النفسية الناتجة عن الإدمان الرقمي المفرط.	61
17	يمثل الجدول رقم 17 يساهم تعطل خدمة الانترنت في اعتماد الطالب على العمل الجماعي مع الزملاء (دراسات ، مناقشات ، بحوث ... الخ).	64
18	يمثل الجدول رقم 18 يؤدي تعطل خدمة الانترنت في التعرف على أصدقاء جدد من خلال الاتصال الوجيه	65

67	يمثل الجدول رقم 19 يتجه الطالب عند تعطل خدمة الانترنت إلى الفضاءات العمومية المتوفرة (مقهى ، مكتبات ...الخ).	19
69	يمثل الجدول رقم 20 تعطل خدمة الانترنت يقلل من نشاطك تجاه تواصلك بإدارة الجامعة (إعلانات ، قوائم نتائج المداولات الخ)	20
71	يمثل الجدول رقم 21 تعطل خدمة الانترنت يساهم في احتكاكك بالمجتمع أكثر مما يجعلك تتعرف على السلوكيات السلبية المنتشرة والسائدة فيه	21
73	يمثل الجدول رقم 22 يشعر الطالب الجامعي أنه غير عصري وغير متحضر في حالة تعطل خدمة الانترنت.	22



فهرس الأشكال



الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
38	يمثل الشكل رقم 01 متغير الجنس	1
39	يمثل الجدول رقم 02 متغير السن	02
40	يمثل الشكل رقم 03 متغير المستوى الجامعي	03
43	يمثل الشكل رقم 04 تعطل خدمة الانترنت يغير من معتقداتك واتجاهاتك نحو بعض القيم والعادات والمعارف	04
45	يمثل الشكل رقم 05 لديك بدائل أخرى تستخدمها عند تعطل خدمة الانترنت	05
46	يمثل الشكل رقم 06 لديك تصور سلبي حول التكنولوجيا لفقدانك خدمة الانترنت	06
48	يمثل الشكل رقم 07 التعطل المتكرر لخدمة الانترنت يؤثر على تحصيلك العلمي والمعرفي ويساهم في تشتت أفكارك	07
49	يمثل الشكل رقم 08 يؤثر تعطل خدمة الانترنت على تكوين رصيدك الثقافي	08
51	يمثل الشكل رقم 09 تعطل خدمة الانترنت يغير من قيمك الاجتماعية (العادات ، التقاليد ، الدين ، التسامح ، الصدق ، الأمانة ... الخ)	09
53	يمثل الشكل رقم 10 يحد تعطل خدمة الانترنت من التواصل مع الأصدقاء والأقارب	10
55	يمثل الشكل رقم 11 تعطل خدمة الانترنت يحدث فتورا عاطفيا بين الأصدقاء	11
57	يمثل الشكل رقم 12 يساهم تعطل خدمة الانترنت في الاحتكاك مع أفراد المجتمع والتقليل من العزلة الاجتماعية	12
59	يمثل الشكل رقم 13 يدعم تعطل خدمة الانترنت الطالب معنويا من خلال التواصل المباشر مع الآخرين.	13
60	يمثل الشكل رقم 14 يعزز تعطل خدمة الانترنت الزيارات العائلية	14
62	يمثل الشكل رقم 15 تعطل خدمة الانترنت يساهم في التقليل من الأمراض النفسية الناتجة عن الإدمان الرقمي المفرط.	15
64	يمثل الشكل رقم 16 يساهم تعطل خدمة الانترنت في اعتماد الطالب على العمل الجماعي مع الزملاء (دراسات ، مناقشات ، بحوث ... الخ).	16
66	يمثل الشكل رقم 17 يؤدي تعطل خدمة الانترنت في التعرف على أصدقاء جدد من خلال الاتصال الوجيه	17
67	يمثل الشكل رقم 18 يتجه الطالب عند تعطل خدمة الانترنت إلى الفضاءات العمومية المتوفرة (مقهى ، مكتبات ... الخ).	18

69	يمثل الشكل رقم 19 تعطل خدمة الانترنت يقلل من نشاطك تجاه تواصلك بإدارة الجامعة (إعلانات ، قوائم نتائج المداولات الخ)	19
71	يمثل الشكل رقم 20 تعطل خدمة الانترنت يساهم في احتكاكك بالمجتمع أكثر مما يجعلك تتعرف على السلوكيات السلبية المنتشرة والسائدة فيه	20
73	يمثل الشكل رقم 21 يشعر الطالب الجامعي أنه غير عصري وغير متحضر في حالة تعطل خدمة الانترنت.	21



مقدمة



مقدمة :

يعتبر الاتصال العصب الرئيسي للمعاملات اليومية في جميع الميادين وفي كل الأوقات ، فهو همزة الوصل التي تربط الأفراد والجماعات بغية التواصل و نسج العلاقات الاجتماعية وتكوين الإتجاهات بمختلف أرائها ولأهداف ومآرب مختلفة كل حسب طبيعتها وزمانها ومكانها وإتجاهاتها وبما أن الاتصال واكب جميع مراحل تطور الإنسان ، خاصة في شقه المادي والتقني كان من الضروري اعتماد الاتصال على الوسيلة وما طرأ عليها من تطور تكنولوجي هائل أصبحت فيه العلاقات الاجتماعية مبنية بشكل افتراضي بل وتعد كل ذلك إلى كل ما هو متعلق بجميع جوانب ومواقف الحياة المختلفة من معاملات اقتصادية واجتماعية وغيرها، فأدخلت التكنولوجيات الحديثة على الاتصال حزمة من التغيرات المادية والتقنية حيث كان الاتصال في القرن الماضي يعتمد على شبكات الخطوط الهاتفية والوسائل التقليدية الأخرى ، ومع ظهور الحاسوب وتطور شبكات الاتصال بجميع أشكالها، وولوج شبكة الانترنت عالم الاتصال وتكنولوجياته المتطورة، أضحى الاتصال أسهل وأسرع ولا يحده زمان أو مكان، فالانترنت وما تحمله من تطبيقات مختلفة توفر إجراء الاتصال والتواصل بجميع أشكاله وبمختلف الوسائط المتعددة الشيء الذي خلق تطور وتغير في النسيج الاجتماعي للأفراد بصفة عامة وكذلك في مختلف المجالات الاقتصادية، الثقافية، السياسية والاجتماعية فوجد الإنسان نفسه بعد أن كان اجتماعي بطبعه أصبح تكنولوجي بطبعه لا يمكنه الاستغناء عن التكنولوجيا، فطبقات المجتمع بجميع أطيافه تستعمل الانترنت في الحياة اليومية من تواصل وتعليم وغيرها. فقد اهتم العلماء و الباحثون في مجال السلوك الانساني بالتعرف على الإتجاهات لدى الأفراد وذلك من خلال عملية قياسها باستخدام مقاييس مختلفة مثل المقابلات الشخصية و الاستبيان وغيرها .

وبما أن الشباب يشكل الغالبية الكبرى من تعداد سكان مجتمعنا الجزائري فهم الأكثر تعرض لاستعمال هذه التكنولوجيات الحديثة للاتصال وعلى رأسها شبكة الانترنت وتطبيقاتها وخاصة الطبقة المتعلمة والتي في الغالب يمثلها الطلبة الجامعيون حيث اثبتت الدراسات إقبالهم وإتجاههم بشكل ملفت على الوسيلة خاصة مع بروز الهواتف النقالة الذكية واللوحات الإلكترونية والحواسيب المحمولة التي سهلت استعمال الانترنت وما تنطوي عليه من تطبيقات مختلفة، فأضحت هذه التكنولوجيا حتمية مفروضة على الطلبة الجامعيين من اجل استخدامها لأغراض عديدة كالدراسة والبحوث وكذا التواصل الاجتماعي مع مختلف شرائح المجتمع كل حسب ميوله وإتجاهه سواء المعرفي أو السلوكي وحتى العاطفي ، وأصبح الابتعاد عن الانترنت صعب بل قريب من المستحيل و يشكل انقطاعها في بعض الأحيان هاجس يؤرق الطلبة ويخلق نوع من القلق مما يعرض الطالب لبعض التغيرات والتأثيرات على توجهاتهم نحو العلاقات الاجتماعية . وحسب دراسات بعض علماء النفس الاجتماعي مثل العالم الأمريكي رينسيس ليكارت فقد يعتبر مقياسه من أكثر المقاييس استخداما في قياس الاتجاهات ويحتوي على عدد من العبارات التي لها علاقة باتجاهات الأفراد حول ما يعترضون له من مواقف. ويشتمل الوزن لكل عبارة على عدة درجات ويكون للشخص الحرية في التعبير عن رأيه باختيار الدرجة التي تتفق مع اتجاهه. وبعد ذلك يقوم الباحث بإعطاء درجات للإجابات وبعد ذلك يتم القيام بالعمليات الحسابية و الاحصائية للوصول إلى النتائج وهو المقياس الذي أعتمد في هذه الدراسة وتركز على ثلاثة درجات أساسية .

وقد ارتأينا من خلال هذه الدراسة التعرض لهذه الظاهرة أي تعطل خدمة الانترنت وما يمكن أن تخلقه من تأثيرات مختلفة على الطالب الجامعي تساهم بشكل كبير في تكوين إتجاه معين سواء سلبا أو إيجابا ، حيث درسنا الظاهرة على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، فجاءت دراستنا هذه الموسومة بـ " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية" لمحاولة دراسة الظاهرة التي برزت أهميتها خاصة في حالة وقوع أزمات انقطاع الانترنت، حيث تم دراسة الظاهرة على طلبة الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية وما انبثقت عنه من تساؤلات فرعية ، حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين ،الأول يحتوي على الجانب المنهجي الذي ينطلق من صياغة إشكالية الدراسة مع محاولة إبراز أهمية وأهداف الموضوع معتمدين في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا مبرزين العلاقة وحدود الاستفادة منها، وكذا ضبط أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة .

وفي الفصل الثاني الذي خصصناه للجانب التطبيقي للدراسة، عملنا على إسقاط الموضوع على أرض الواقع من خلال حصر الدراسة في شقها المكاني والزمني والبشري مبرزين المنهج المعتمد عليه لإجراء الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي الذي مكننا من معالجة الظاهرة وجمع معطيات كافية من خلال تناول عينة حصصية من المجتمع الكلي للدراسة ،حيث تسنى لنا ذلك بالاعتماد على الملاحظة البسيطة في جمع المعطيات التي تهتم الدراسة وكي تضبط هذه المعطيات بشكل أدق اعتمدنا على استمارة استبيان موزعة على عينة الدراسة الممثلة لطلبة الإعلام والاتصال وهم طلبة السنة الثانية إعلام واتصال والثالثة اتصال وطلبة أولى ماستر اتصال تنظيمي وكان تصميم الاستمارة يتضمن أربعة محاور، المحور الأول يتضمن البيانات الشخصية أما المحاور الباقية تضمنت مجموعة أسئلة باعتماد سلم لكارث الثلاثي لقياس الاتجاهات وهذا للحصول على الإجابات المناسبة لإشكالية الدراسة.



المفصل الأول:

الإطار المنهجي



1- تمهيد:

كما هو معروف لا تخلو الدراسات الميدانية وخاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية في شكلها العام من الجانب الذي يضع الدراسة في شكلها التصوري العام، والذي يمكن الباحث من طرح السؤال العام الخاص بالدراسة، و لا يتسنى ذلك إلا بصياغة الإشكالية التي تترتب عنها الأسئلة الفرعية المكملة والمفصلة للسؤال الرئيسي المرجو إيجاد إجابات عنه ، بغية الوصول إلى نتائج وإجابات تلبي تساؤلات الباحث وتفي بأغراض البحث العلمي ، ويكون هذا الإطار هو الذي يحدد المسار الصحيح والدقيق للدراسة ، وبإتباع الخطوات الموائية للدراسة التي يتحدد من خلالها أسباب اختيار موضوع البحث والأهمية التي يكتسيها كما تتحقق أغراض الدراسة بالاعتماد على ضبط المفاهيم الأساسية المصاحبة للدراسة ، وكذا الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة .

2- إشكالية الدراسة:

أحدثت شبكة الانترنت ثورة في مجال الاتصالات لم يكن يتوقعها حتى الذين قاموا بتصميمها وإنشائها ، فلم يبقى مجال من مجالات الحياة إلا وأثرت فيه ، فتغيرت بذلك طريقة عيش الإنسان ، في عمله ، دراسته وكذلك طريقة تفاعله مع غيره واتصاله بهم ، فخدماتها المتعددة جعلتها تلقى إقبالا كبيرا لدى جميع شرائح المجتمع .¹

وبما أن الإنسان اجتماعي بطبعه فإن هذه التكنولوجيا كان لها دورا فعال في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات من خلال الاتصال الدائم والمستمر صوت وصورة وبتقنيات جد عالية خاصة عند الشباب الذين يعتبرون الأكثر استعمالا لوسائل الاتصال الحديثة وبصفة خاصة الجامعين منهم وهذا راجع لعدة اعتبارات، منها الاعتماد على الانترنت في الدراسات والبحوث العلمية وتكوين علاقاته الاجتماعية وكذا البعد المتكرر عن المنازل، و الحاجة الماسة للتواصل مع مختلف أفراد المجتمع، و من هنا أضحت الانترنت وسيطا هاما يعمل على القيام بنسج العلاقات الاجتماعية بين مختلف شرائح المجتمع الواحد بل وتعدت الحيز الجغرافي وأصبحت علاقات تتصف بالشمولية لا تحدها حدود جغرافية كانت أو سياسية.

وبما أن الانترنت تعتمد على جملة المكونات المادية الدقيقة مثل أجهزة الحواسيب والهواتف الذكية وشبكات الاتصال الواسعة النطاق، واللامادية كالبرمجيات والتطبيقات المختلفة ، فإنها كغيرها من وسائل الاتصال تتعرض في بعض الأحيان إلى التشويش و الانقطاع لأسباب مختلفة تقنية أو بشرية وفي أوقات متفاوتة وهذا الانقطاع يشكل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تأثيرا مزدوجا (سلبي أو ايجابي) أي أنه يشكل سلاح ذو حدين على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بصفة عامة وفي وسط الشباب الجامعي بصفة خاصة ، وعلى هذا الأساس قمنا بهذه الدراسة التي تحاول أن تكشف الأثر الذي يفرزه انقطاع الانترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في جامعة تبسة وهذا ما يؤدي بنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية ؟

1 إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 ،2011، ص69.

3-تساؤلات الدراسة:

ينبثق عن السؤال الرئيسي أسئلة فرعية تتمثل في:

- ما هي اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية من الناحية المعرفية ؟
- ما هي اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية من الناحية الوجدانية ؟
- ما هي اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية من الناحية السلوكية ؟

4-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا ، بل راجع إلى مجموعة من الأسباب التي حفزتنا على تناول هذا الموضوع ومن بينها:

- 1- الاهتمام بالبحث والميول إلى كل ما يتعلق بتكنولوجيات الاتصال الحديثة والانترنت.
- 2- الحتمية التي أصبحت الانترنت تفرضها على الحياة اليومية والاجتماعية.
- 3- ملاحظة مدى تأثر الشباب وخاصة الجامعي منه بتعطل خدمة الانترنت.
- 4- إثراء المكتبة الجامعية بالدراسات المتعلقة بتكنولوجيات الاتصال والانترنت وتأثيرها الاجتماعي.
- 5- معرفة مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعامل مع العلاقات الاجتماعية.
- 6- معرفة اتجاهات الشباب نحو بعض المشاكل التقنية المتعلقة بتكنولوجيات الاتصال الحديثة والتي تؤثر على علاقاتهم الاجتماعية.

5-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراستنا هذا في المقام الأول في أهمية البحوث العلمية بصفة عامة وقدرتها على مسايرة التطورات اليومية لنظم تكنولوجيايات الاتصال الحديثة وأثرها على الشباب بصفة عامة والطلبة الجامعيين خاصة ومدى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية وتتمثل أهمية دراستنا في ما يلي:

- توضيح العلاقة القائمة بين تكنولوجيايات الاتصال الحديثة وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية للفرد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة.

- أهمية هذه الدراسة في تقديم جملة من المعطيات في ميدان بحوث الإعلام والاتصال خاصة التكنولوجيات الحديثة وإبرازها للطلبة الجامعيين قصد استخدامها.
- إبراز أهمية التقنيات الجديدة في تكنولوجيات الاتصال والانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية.
- التحسيس بأهمية الانترنت وتكنولوجيات الاتصال وتطبيقاتها المتعددة خاصة في ظل الأزمات وكيفية إدارتها على مستوى كل القطاعات وخاصة الجانب الاجتماعي.

6-أهداف الدراسة:

كما هو معروف فالبحث العلمي هدفه العام هو الوصول إلى حل مشكلة أو مجموعة مشكلات عن طريق تحقيق الفرضيات أو نفيها حسب نوعية الدراسة أو البحث ، من أجل إشباع حاجة الباحث والإجابة عن تساؤلاته وتقوية زاده المعرفي ، والبحث العلمي وسيلة للتفكير ، فالبحث بمثابة رؤية نقدية لمختلف جوانب العمل المهني كما أنه يتسم بالنظام لرصد المعلومات للعثور على إجابات، وذلك لإحداث تغيرات مناسبة بهدف الحصول على مزيد من الخدمات المهنية الفعالة ، ومعرفة ما يفعله الأفراد في المجتمع¹ ، وككل الدراسات فإن دراستنا هذا جاءت لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- الكشف على المكون المعرفي لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية.
- تحديد المكون الوجداني لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية.
- معرفة المكون السلوكي لإتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية.

1 طه عبد العاطي نجم ، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2014، ص

7- المقاربة النظرية

النظرية هي محصلة دراسات ، وأبحاث ، ومشاهدات وصلت إلى مرحلة التطور وضعت فيه إطاراً نظرياً وعملياً لما تحاول تفسيره ، كما أن النظريات قامت على كم كبير من التنظير والافتراضات التي قويت تدريجياً من خلال إجراء تطبيقات ميدانية.

إن أهم ما يميز النظرية هو قدرتها المستمرة على إيجاد تساؤلات جديدة بالبحث ، إضافة إلى استكشاف طرق للبحث العلمي.¹

إن النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير فيه) بهدف تنظيمه وإدماجه في بيئة التعلم المعرفية.

تفترض النظرية المعرفية أن التعلم المعرفي (التفكير) هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العامل المحيط به ، عن طرق استخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه ، وتختلف نوعية وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد و يتمثلها باختلاف الآراء ، والمعتقدات ، والمشاعر والتوقعات .

وتفترض النظرية المعرفية أن الفرد نشط ، حيث يبادر إلى ممارسة الخبرات التي تقود إلى التعلم ، ويبحث عن المعلومات المتعلقة بحل المشكلة ، ويعيد تنظيم وترتيب ما لديه من معلومات وخبرات لتحصيل التعلم الجديد وبدلاً من ان يكون سلبياً بأحداث البيئة المحيطة به ، فإن المتعلم يختار ، ويقرر ويمارس ، ويتجاهل ، ويجري استجابات أخرى بحيوية من أجل تحقيق الهدف .²

كما تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يتأثرون ببعض الأفكار سواء الإيجابية أو السلبية وإن هذه الأفكار يمكن أن تقوم بتغيير الاتجاهات ذلك نتيجة للتخاطب ، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء قيام الفرد أو الشخص بمعالجة المعلومات التي يستقبلها عن رسالة معنية تقاد إليه .

وهذه النظرية تبرز أهمية العوامل الاجتماعية في تكوين الاتجاهات، فإذا نظرنا إلى البيئة وما تحويه من أفكار ومعلومات وقيم تأثر في استجابات الأفراد المعرفية وبالتالي يساهم هذا التأثير في تكوين الاتجاهات .³

هذه النظرية تقوم على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به ، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه ،

1. http://www.uobabylon.edu.iq.18 :49.27/12/2020.

2 يوسف قطامي ،النظرية المعرفية في التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2013، ص 32 .

3 توابتية سعاد ، مقصود أسيا :اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الحملات الانتخابية الإلكترونية ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د ، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي تبسي ، دفعة 2019 ، ص 22 .

الاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون اتجاهات خاطئة طورها الفرد لصورة خاطئة.¹ حيث تؤكد النظرية المعرفية أن الأفراد يسعون دائماً إلى تحقيق الترابط والتماسك وإعطاء معنى لأبنيهم المعرفية ، أي يسعون إلى تأكيد الاتساق فيما بين معارفهم المختلفة ، وبالتالي فإنه لن يقبل الفرد إلا بالاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي.

كذا يرى المنظرون المعرفيون أن السعي الدائم والمستمر من جانب الفرد لتحقيق هذه الاتساق المعرفي يعد دافعاً أولياً يتحدد في ضوءه ما يمكن أن يتبناه الفرد من اتجاهات نفسه نحو العديد من الموضوعات .

وقد شارك العديد من المفكرين في النظرية المعرفية حيث ساهموا في تأسيس هذه النظرية وقاموا بتبسيط النظرية في عدة جوانب وستقوم بذكر بعض من هؤلاء المفكرين وهما:

ماكس فرتهمير: مجال اهتمامه (سيكولوجية الإدراك والتعلم والتفكير).

كيرت كوفكا : مجال اهتمامه (سيكولوجية الإدراك والتعلم والتفكير).

كيرت ليقيه : مجال اهتمامه (المجال النفسي والدافعية والسلوك الاجتماعي).²

وتعد النظرية الحالية " المعرفية " من أنسب النظريات لهذه الدراسة :
فإذا نظرنا إلى الانترنت وما تخلفه من تأثير سواء سلبي أو إيجابي جراء الاستخدام المتواصل في بناء علاقات اجتماعية تكاد تكون هذه العلاقة بين الوسيلة والمستخدم علاقة ترابطية تشاركية ، فإذا أختلت إحدى هذه الأطراف تكون نتائجها عكسية على الطرفين خاصة من جانب المستخدم بالإيجاب أو بالسلب.

فحين يكون الخلل أي وجود حلقة مفقودة ، يكون هناك تغيير في الاتجاه والبحث عن بدائل عادة ما تكون حتمية لأن الانترنت عبارة عن وسيلة عادة ما تكون أعطالها تقنية أو بفعل فاعل مثل القرصنة بفعل الإنسان ، وتعطلها يكون له تأثير على العلاقات بين الأفراد والجماعات ، وهناك مثال على تعطل خدمة الفايبروك والأنستقرام السنة الفارطة بتاريخ (04 /10 /2021) ، وما خلفه هذا الانقطاع من تأثير سلبي لدى المستخدمين وتكبيد الشركات خسائر كبيرة ، هذا التعطل دام قرابة 6 ساعات، منع مستخدمي الشركة البالغ عددهم 3.5 مليار من الدخول إلى خدماتها للتواصل الاجتماعي والتراسل.

1 الزبيدي كامل علوان ، علم النفس الاجتماعي ، الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003 ، ص 122 .

2 <https://www.new-educ.com> ، 11:45:21/04/2022

وذكر بيان من فيسبوك أن "خللا تقنيا داخليا تسبب في تعطيل عمل المنصة"، وأنه لا يوجد دليل على اختراق بيانات المستخدمين بسبب العطل التقني.¹

هذا الانقطاع على المستخدمين ساهم في قلقهم وخوفهم على معلوماتهم ، مما أثر على النظر في تغيير اتجاهاتهم نحو منصات أمنة قصد تعويض خلل هذه التطبيقات ومنع قطع التواصل الاجتماعي . وتعتبر هذه التطبيقات لها علاقة بالانترنت و هي العنصر الأول والأساسي لتشغيل جميع التطبيقات في هذه الشبكة .

8-الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي مجموع الأبحاث والدراسات العلمية والأوراق البحثية المشابهة للبحث الحالي أو تشترك معه في جانب معين ، أجريت من طرف باحثين اخرين وقد يطلق عليه في بعض الأحيان أيضا الدراسات المشابهة ، بحيث تكون هذه الدراسات السابقة المعتمد عليها ، تتفق مع موضوع دراستنا الحالية بشكل مباشر بتناولها لمتغير او أكثر من موضوع دراستنا. وبناءا على هذا اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة لها علاقة بموضوع دراستنا، وهي كما يأتي:

❖ الدراسة الأولى:²

جاءت هذه الدراسة بعنوان "استخدام المواقع الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر ، من إعداد الطالبة مريم ناريمان نومار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيات الإعلام الحديثة، ، دفعة 2012، والأستاذ المشرف جمال بن زروق.

حيث تركزت إشكالية الدراسة حول أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر مجموعة من مستخدمي الفايسبوك انطلاقا من أسئلة تتمثل في:

-ماهي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" لدى الجزائريين؟

1 <https://www.alarabiya.net/aswaq/companies/2021/10/04> ، تاريخ الدخول: 2022-04-21 ، التوقيت : 11:15 .

2 انظر مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيات الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين للفايسبوك؟
- كيف يؤثر استخدام الفاييسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟
- أهداف الدراسة:
- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص.
- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي.
- معرفة مدى تأثر العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية.

منهج الدراسة:

من خلال الإشكالية المطروحة فان هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة.

أدوات جمع البيانات:

أدوات البحث التي اعتمدت في هذه الدراسة هي الملاحظة والاستبيان كأداة رئيسية.

عينة البحث:

اعتمدت عينة الدراسة على 280 مستخدم للفايسبوك ينتمون إلى ولايات (باتنة، مستغانم، الجزائر وورقلة) ، حيث تم اختيارها بطريقة العينة القصدية أو العمدية من طرف الباحث وتم توزيع الاستمارات في الفترة من نهاية جانفي إلى بداية فيفري 2012.

نتائج الدراسة:

- للفايسبوك آثارا سلبية على منظومة العلاقات الاجتماعية.
- حفاظ الفاييسبوك على العلاقات الاجتماعية القديمة والقائمة وتوسيعها من خلال بقاء التواصل الدائم بين الأشخاص وإطلاعهم على أخبار بعضهم البعض.
- مستخدم الفاييسبوك في الجزائر مستخدم نشط لديه العديد من الحاجات التي يسعى لإشباعها من خلال استخدامه للمواقع وانتقاء المحتوى وفي مقدمتها الحاجة إلى التواصل وربط علاقات الصداقة.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تناولت الباحثة في الدراسة السابقة محورا مهما له علاقة بموضوع دراستنا، وهو المواقع الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية خلافا لدراستنا التي تناولت الانترنت بصفة أشمل مع الاشتراك في الدراسة في محور التأثير على العلاقات الاجتماعية متناولة الدلالات الاجتماعية التي تظهر الدور الكبير الذي يقوم به الاتصال الوسيط في حياة الأفراد ، كما أن الموضوعين اشتركا في نقطة بحث هي الجامعة الجزائرية.

❖ الدراسة الثانية:1

جاءت هذه الدراسة بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي" دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الصديق بن يحيى بجيجل ، من إعداد الطالبتين مريم لواطى و سعاد حمدوش، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة دفعة 2018، تحت إشراف الأستاذ مسعود بوسعدية.

حيث تبلورت إشكالية هذه الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي خاصة من الناحية الأسرية باعتباره يتعامل مع هذه المواقع لأغراض مختلفة كالتواصل والترفيه وإجراء البحوث العلمية وكذا لإشباع حاجات مختلفة كالترفيه والتسلية.

السؤال الرئيسي:

-ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي؟

الأسئلة الفرعية:

-ما هي عادات وأنماط تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

-ما هي دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

-كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي ؟

أهداف الدراسة:

-التعرف على عادات وأنماط تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

-معرفة التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على تواصل الأستاذ الجامعي مع أسرته.

-زيادة التعرف والتحكم في الإجراءات المنهجية، والقيام بالبحوث من خلال التعود على تقنيات البحث في علوم الإعلام والاتصال.

-التعرف على مختلف وسائل جمع البيانات وطرق عرض النتائج وتحليلها.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة ، وتم الاعتماد أيضا على المنهج الكمي لتعميم البيانات المجمعة وتحويلها إلى أرقام يسهل تحليلها.

1 انظر مريم لواطى، سعيد حمدوش، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي،

، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل، 2018/2017.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث هنا على استمارة جمع البيانات كأداة رئيسية لدراسة.

عينة الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في 89 مفردة أي جميع الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ومن أجل توفير التكاليف والجهد ونظرا للوقت المتيسر وضمانا لدقة النتائج فقد كان حجم العينة 44 مفردة والتي تمثل 44% من مجتمع الدراسة .

نتائج الدراسة:

- تأكيد التأثير الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي على الأستاذ الجامعي.
- إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي التواصل بسهولة بين الأستاذ الجامعي وأفراد أسرته الذين يعيشون بعيدا، ومعرفة أخبارهم .
- اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية فائزة نفسها نتيجة التطور العلمي الحاصل.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في اعتماد المنهج الوصفي، وطرحها لإشكال تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية وهي أحد أهم العلاقات الاجتماعية، وتختلف في الفئة أو مجتمع البحث فدراستنا استهدفت الطلبة الجامعيين أما الدراسة السابقة استهدفت الأساتذة الجامعيين.

الدراسة الثالثة:¹

عنوان هذه الدراسة " استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، دراسة ميدانية على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف

1 انظر توتوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، دراسة ميدانية على عينة من الأبناء مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي بولاية الشلف ووهران ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران 2 .2015/2014

ووهران، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري ، إعداد الطالبة توتاوي صليحة، إشراف الدكتور منصور عبد الحق، دفعة 2015".

إشكالية الدراسة : تكمن مشكلة البحث من خلال النزوح الهائل لشبكات التواصل الاجتماعي ، و التأثير الذي أحدثته على متلقيها و العلاقة الوطيدة التي تربط متلقيها بها وكذا التراجع الحاد للعلاقات داخل الأسرة ، وعلى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي هو: - ما هي انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف الجنس؟

- هل تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف الفئات العمرية؟

- هل تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف المستوى التعليمي؟

- هل تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف عدد ساعات الاستخدام؟

فرضيات الدراسة:

- نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف الجنس.

- نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف الفئات العمرية.

- نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف المستوى التعليمي.

- نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف عدد ساعات الاستخدام.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة ما يلي:

- عن مدى وجود اختلاف في انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير الجنس.

- عن مدى وجود اختلاف في انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير الفئات العمرية.
- عن مدى وجود اختلاف في انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.
- عن مدى وجود اختلاف في انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام.

أهمية الدراسة:

- إذ يستمد هذا الموضوع أهميته من أهمية العلاقات داخل الأسرة، خاصة تلك القائمة بين الأبناء فهم طاقة بشرية مهمة و مؤثرة في كيان الأسرة، وتحتاج للعناية و المحافظة عليها لتأمين مستقبلها و مستقبل الأسرة.
- الوقوف على بعض الجوانب و النقاط المهمة و المؤثرة في العلاقات داخل الأسرة.
- هناك دائماً جانب جيد وجانب سيء يشع للإنترنت، ومنه فإن شبكات التواصل الاجتماعي ليست شراً مطلقاً، كما أنها ليست خيراً مطلقاً، و البحث الحالي ليس ضد هذه الشبكات ، بل يؤكد على ضرورة أن نعي أبعادها.
- إن أي محاولة لتحسين مستوى تعاملنا مع هذه الشبكات و تحدياتها ، لابد و أن ننطلق من تحسين أنفسنا و هذه مهمة تربية بالدرجة الأولى.
- ترى الباحثة أن هذه الدراسة ستسهم في إثراء المكتبات العربية بموضوعها، وستستفيد منها بالتحديد الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية، وطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية، وخاصة المختصين في الأسرة، وكذا المهتمين بشبكات التواصل الاجتماعي. و بما أن هذه الشبكات حديثة العهد، فإن الباحثة تأمل أن تفتح هذه الدراسة الباب واسعاً أمام الدارسين و الباحثين، للخوض أكثر في غمار شبكات التواصل الاجتماعية ، و فتح الطريق أمام بيئات مشابهة للبيئة الشلفية و الوهرانية ، و التي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، مما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

منهج الدراسة:

- استخدمت الباحثة في بحثها هذا منهجاً يتلاءم مع طبيعته و أهميته و المشكلة التي يعالجها، و هذا المنهج هو المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الدراسة، و الذي مكن الباحثة من جمع و تصنيف و تحليل و تنظير البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

لم تقتصر دراسة الباحثة الأساسية على أداة واحدة فقط في جمع المعلومات، بل اعتمدت على الأدوات التالية:

- استمارة انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.
- دراسة الحالة و ذلك بعرض نموذجين من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي و تبيان مدى انعكاسات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية.
- تحليل المضمون أو المحتوى، و ذلك باختيار حالة مستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي و تحليل مضمون صفحتها على هذا النوع من الشبكات (الفايسبوك أنموذجا).

عينة الدراسة:

الباحثة استخدمت عينة مقصودة تتكون من 260 فردا (ابنا وابنة)، من مختلف المراحل التعليمية، و اختيار هذا النوع من العينة كان بسبب تجانس أو شبه تجانس وحدات العينة، و ذلك أن وحداتها تتكون من أبناء يتفاوتون في العمر و المستوى التعليمي و الخلفية الاجتماعية و الثقافية. أما التحديد الإحصائي للعينة التي كان حجمها الأولي 260 فردا ثم قلص إلى 245 فردا فيعتمد على عدة عوامل أثرت في اختيار حجم العينة:

- اختلاف مجتمع البحث (المجتمع الوهراني والشلفي).
- الوقت الميسر للبحث (فترات الامتحانات التي عرقلت سير الدراسة مما دفع الباحث إلى التوقف لمدة معينة لغاية انتهاء الامتحانات و إعادة الاتصال بالمبحوثين .
- عدم رغبة بعض المبحوثين في إكمال الإجابات (05 أفراد).
- بعض المبحوثين ليس لديهم آباء أو أمهات إما متوفون أو لا يعيشون معهم بسبب (انفصال الوالدين 03).

- وهناك منهم من ليس لهم إخوة (02) و منهم من ليس لهم أخوات (03)، و منهم من (هو وحيد والديه 02).

و أخيرا تركز البحث في كل من متوسطة لحرر قدور بعين أمران بولاية الشلف، وجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (أولاد فارس) و مرتادي مقاهي الانترنت بكلتا الولايتين (الشلف و وهران).

نتائج الدراسة:

- 1- الشبكات الاجتماعية كفايسبوك انعكست انعكاسا كبيرا على الأسرة الجزائرية وخصوصا بين الأبناء المراهقين والشباب.
- 2- استفادة الأسرة الجزائرية مما تحققه الشبكات الاجتماعية الحديثة من آفاق وتطبيقات واعدة.
- 3- انعكست الشبكات الاجتماعية على الترابط والاتصال الأسري والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

4- لا يمكن الجزم أن الشبكات الاجتماعية هي السبب الرئيسي في التأثير على العلاقات الأسرية. **التعقيب على الدراسة السابقة:**

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في استخدام المنهج الوصفي، و في إشكالية الدراسة التي ربطت مدى تأثير العلاقات الأسرية للأبناء بالشبكات الاجتماعية واختلفت مع الدراسة السابقة في الفئة المبحوثة حيث ركزت على معايير الجنس والفئات العمرية والمستوى التعليمي وعدد ساعات الاستخدام.

❖ الدراسة الرابعة:¹

جاءت هذه الورقة البحثية بعنوان: "إدارة أزمة انقطاع الانترنت في الجزائر"، دراسة بحثية مقدمة ضمن فعاليات "الملتقى الوطني حول الإدارة الجزائرية للأزمات والكوارث: نحو تبني إستراتيجية فعالة"، من إعداد حنان ناصف بتاريخ 2019/12/16، جامعة 08 ماي 1945 قالة. **إشكالية الدراسة:**

قدمت هذه الورقة البحثية مشكلة بحثية تتمثل في أزمة انقطاع أو تذبذب وضعف الانترنت والعراقيل التي تخلقها ضد احتياجات الآخرين خاصة منها المستعجلة والضرورية، مما قد يدفع إلى أزمة، نظرا لردود الأفعال جراء تعطل الخدمات وقد يدفع لكارثة يصعب معالجتها في حالة غياب استراتيجيات فعالة تعمل على معالجة الوضع وإدارته بضمان عدم تكراره، ومن هنا طرحت الباحثة التساؤل البحثي التالي: كيف تتم إدارة أزمة انقطاع الانترنت في الجزائر؟ **الفرضيات:**

كلما كانت هناك إستراتيجية مفعلة في إدارة الأزمة كلما زادت صعوبة قطع الانترنت. **أهداف الدراسة:**

- 1- تم اختيار الموضوع نظرا لما يشكله من أهمية في ضوء الوضع الراهن.
- 2- المساهمة في تعزيز سبل التنمية.
- 3- الوقوف عند أهم الأسباب والتداعيات لإدارة أزمة انقطاع الانترنت في الجزائر والسعي لوجود حلول تحول إلى مادون ذلك.
- 4- تقديم رؤية علمية عن كيفية إدارة أزمة انقطاع الانترنت عامة وفي الجزائر خاصة .

1 انظر حنان ناصف، إدارة أزمة انقطاع الانترنت في الجزائر، الملتقى الوطني حول الإدارة الجزائرية للأزمات والكوارث: نحو تبني إستراتيجية فعالة، جامعة 08 ماي 1945، قالة، 2019/02/16.

منهج الدراسة: قامت الباحثة من خلال هذه الورقة البحثية بالتطرق إلى أحد أنواع الأزمات وإدارتها حيث استعملت منهج دراسة الحالة وهو جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة ، سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا .

من خلال تسليط الضوء على أزمة انقطاع الانترنت بصفة عامة وتناول حالة الجزائر بصفة خاصة وهذا راجع لطبيعة الموضوع التي يستدعي استعمال هذا المنهج (دراسة الحالة) وخاصة في هذا النوع من البحوث العلمية التي لا يمكن دراسة جميع المفردات وتحليلها والوصول إلى نتائج .
أدوات جمع البيانات: وتمثلت أساسا في:

- **تحليل البيانات:** اعتمدت الباحثة على جملة من البيانات التي تحصلت عليه من عدة مصادر تمثل في إحصائيات وتقارير وكذا جملة من التصريحات الصادرة عن المسؤول رقم واحد عن خدمة الانترنت المتمثلة في وزيرة البريد وتكنولوجيات الاتصال من خلال تصريحات في فوروم الإذاعة الوطنية .

عينة الدراسة:

العينة في هذه الدراسة كانت عبارة عن حالة واحدة حيث تم التركيز على حالة الجزائر ، وفي مثل هذه النوع من البحوث أي دراسة الحالة لا يتم التعامل مع عينة كبيرة الحجم بل يقصد البحث عينة تتمثل في حالة واحدة ، ثم يتم تحليلها وتفسيرها بناء على متغيرات وجوانب تخص الحالة و تعمم النتائج على بقية المفردات أن وجدت مثل الدول العربية أو الإفريقية التي تتشابه في التركيبة لدولة الجزائر .

نتائج الدراسة:

- 1- يؤثر انقطاع الانترنت على الجانب الخدماتي لما تخلفه من اضطرابات وهو ما يخلق الأزمة.
- 2- تزايد المشتركين والمتعاملين في الجزائر خلال فترات زمنية متفاوتة مع قلة التدفق والانقطاع المتكرر للإنترنت يجعلها من أكثر الدول تراجعا في مجال الانترنت نظرا لغياب تزويد الكوابل البحرية ببدائل تضمن تقادي الانقطاع.
- 3- عدم تفعيل الاستراتيجيات اللازمة لسوء وضعف الخدمة رغم المعرفة اليقينية بتزايد عدد المشتركين.
- 4- الافتقار للخبرات والاستراتيجيات والتخطيط الفعال لإدارة أزمة الاتصال في الجزائر كغيرها من البلدان العربية بالرغم من توفر التقنيات والمؤهلات لخدمة القطاع الاتصالي.
- 5- هناك إمكانيات أن تقوم بصياغة وتجسيد استراتيجيات واضحة وممكنة التطبيق ومؤطرة قانونا لإدارة ناجحة وعصرنة قطاع الحوكمة الإلكترونية وإستراتيجية مفعلة في إدارة الأزمة تزيد من صعوبة قطع الانترنت.

التعقيب على الدراسة السابقة:

ركزت الباحثة في ورقتها البحثية على إدارة أزمة انقطاع الانترنت من جوانبها التقنية والمادية وحتى الطبيعية كسوء الأحوال الجوية، حيث اتخذت في دراستها للحالة الجزائر أنموذجا و الاستعانة ببعض الأرقام والبيانات الإحصائية المنتقاة من مصادر رسمية كوزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام عن طريق تحليل محتوى حصة إذاعية فوروم الإذاعة ، واختلفت الدراسة عن باقي الدراسات لأنها ركزت على أزمة الانقطاع وأسبابها دون التطرق إلى انعكاساتها على المستعملين من الناحية الاجتماعية بل ركزت على الناحية الخدمائية.

❖ الدراسة الخامسة:1

الدراسة المعنونة بـ "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين " دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال -جامعة بسكرة-مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل م د، دفعة 2019، من إعداد الطالبة مرزاق بلباله، شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، بإشراف الدكتورة مسعودة طلحة.

إشكالية الدراسة:

ترى الباحثة أن هناك رأيان أحدهما يرى بأن مواقع التواصل الاجتماعية تسمح للأفراد بتبادل المعارف والمعلومات والأفكار، وتلغي الحواجز الزمنية والمكانية، وتساهم في بناء علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين، أما الرأي الآخر يعتبرها تشكل مصدرا للخطر الحقيقي على المجتمعات وقيمهم الاجتماعية، ما يؤدي إلى ولادة مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، وظهور المشاكل النفسية والعزلة عن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ولقد جاءت الدراسة الحالية لتبين بصورة ميدانية الآثار السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟
الأسئلة الفرعية:

-ما هي عادات وأنماط استخدام المبحوثين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

1 انظر مرزاق بلباله، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل م د ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم،العلوم الانسانية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ، 2018/2019.

- فيما تتمثل التأثيرات السلبية الوجدانية والسلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية على الطلبة الجامعيين؟

- ما الآثار الجانبية المعرفة والوجدانية والسلوكية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين. ؟

أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تستسقي أهميتها من أهمية الموضوع نفسه فمواقع التواصل الاجتماعي مفتاح الطالب في تحقيق أهدافه وغاياتها من الاستخدام وتكتسي أهمية الدراسة كونها تعالج موضوع حديث يتناول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الفرد والطالب الجامعي خاصة لما تقدم له من معارف ومعلومات ومنه ما يتعلق بحياته في الجامعة ، ضف إلى ذلك تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تدرس القيم الاجتماعية في أوساط الطلبة الجامعيين والتي تعتبر ظاهرة مستجدة تمكن من التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد تأثيراتها على الطالب الجامعي في ضل انتشار وسائل الاتصال والتواصل بمختلف أشكالها تمهيدا لمعرفة كيفية التعامل معها كما للحفاظ على القيم الاجتماعية المستحبة وثل القيم الاجتماعية الايجابية الوافدة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي .

- معرفة التأثير السلبي المعرفي والوجداني والسلوكي الذي يحدث على القيم الاجتماعية على الطلبة الجامعيين جراء استخدام المواقع الاجتماعية.

- تحديد الآثار الايجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتجر من استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي والذي يستخدم من أجل معرفة والحصول على إجابات وردود أفعال المبحوثين حول الإشكالية المطروحة بهدف الوصول إلى نتائج قد تسمح لنا بمعرفة التأثير الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان والتي وزعت على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي طلبة ماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة واحتوت الاستمارة على ثلاثة محاور:

المحور الأول حول عادات وأنماط استخدام المبحوثين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي وشمل ستة أسئلة.

المحور الثاني حول التأثيرات السلبية والمعرفية الوجداني والسلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين .

المحور الثالث حول الآثار الايجابية والمعرفية الوجداني والسلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

عينة الدراسة:

نظرا لعدم القيام بدراسة شامل لجميع مفردات مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار أسلوب العينة ونظرا لاقتصار عينتنا على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لجامعة محمد خيضر بسكرة وبالتحديد طلبة ماستر اتصال وعلاقات عامة وإذاعة وتلفزيون بطوريه الأول والثاني وبناءا على ذلك اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية المنتظمة، وكانت عدد مفرداتها بالتقريب 61 طالب .

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة والتي تدعمت بدراسة ميدانية خلصت من خلالها إلى مجموعة نتائج يمكن عدها كما يلي:

- أغلب الطلبة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاثة سنوات ويستغرقون أوقات طويلة في تصفح المواقع مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية الأسرية.
- تراجع كثير من القيم الاجتماعية نتيجة الانشغال بالمواقع الاجتماعية.
- ظهور سلوكيات جديدة كعرض الخصوصيات الشخصية التي باتت منتشرة بكثرة.
- بروز مظاهر التقليد الأعمى للحياة الغربية وما تحمله من أنماط فكرية واجتماعية مغايرة عن مجتمعنا الجزائري.

التعقيب على الدراسة السابقة:

قامت الباحثة خلال هذه الدراسة بالتطرق إلى التأثيرات في اتجاه الطلبة من الجوانب السلوكية والمعرفية والوجدانية (وهو ما تطرقنا إليه في دراستنا) وترى أن تأثيرات مواقع تواصل الاجتماعي كان لها وقع على هذه المكونات مما قد يؤثر على القيم والمبادئ المكونة للعلاقات الاجتماعية للطلبة وينتج عنها سلوكيات تؤثر على الأشخاص ، إذا توفرت البيئة الحاضنة لها وإذا غابت الرقابة الجيدة التي قد تسمح بتقويم السلوكيات الخاطئة.

9- التعقيب على الدراسات السابقة:

اشتركت الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا في تناولها لأحدى الجوانب أو أكثر التي تطرقنا لها، كما يمكن القول أنها اتفقت على أن شبكة الانترنت وتطبيقها بصفة عامة لها ايجابيات كما لها سلبيات إذا لم يتم التعامل معها بصفة صحيحة، فلانترنت أصبحت تشكل حتمية تكنولوجية للفرد في تعاملاته اليومية وفي خلق ونسج العلاقات الاجتماعية باختلاف اتجاهاتها المعرفية والوجدانية والسلوكية وهذا ما حاولنا التطرق له في دراستنا الحالية من خلال التعرف على التأثيرات التي تشكله الانترنت وغيابها على العلاقات الاجتماعية ومن خلال الدراسات السابقة التي تطرقت لفئات مختلفة من المجتمع كالأُسرة والأساتذة الجامعيين والشباب، ارتأينا أن نسلط الضوء على الشباب الجامعي وقد اعتمدنا على بعض الجوانب التي تطرقت لها الدراسات السابقة بغية الوصول لنتائج تفيد دراستنا الحالية.

10- حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

يكن الهدف من التعرض للدراسات السابقة والمشابهة في مواضيعها لموضوع دراستنا أو المرتبطة معها في أحد الجوانب المختلفة في إثراء البحث من خلال التطرق لهذه الجوانب وإظهار مدى العلاقة القائمة بين الاتجاهات المختلفة للطلبة الجامعيين على مستوى جامعة تبسة بصفة عامة وطلبة الإعلام والاتصال بصفة خاصة نحو انقطاع خدمة الانترنت والتأثيرات التي تحدثها على العلاقات الاجتماعية، واستنادا للدراسات السابقة التي تناولت الأسباب التقنية لانقطاع الانترنت وكيفية التعامل مع هذه الأزمة من خلال وضع إستراتيجية محكمة من طرف الهيئات المسؤولة عن هذا الحد من هذه المشكلة التي تقع من حين لآخر سواء على الصعيد المحلي أو العالمي من أجل الحد من هذه المشكلة، كما أنه يجدر بنا التنبيه إلى التأثير المزدوج للإنترنت على الطلبة وهذا ما تناولته الدراسات السابقة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي والتي تشهد إقبالا كبيرا خاصة من طرف فئة الشباب والطلبة الجامعيين بصفة خاصة .

وتساعد الدراسات السابقة في لفت الانتباه نحو المشاكل الاجتماعية التي قد يتعرض لها الشباب والأطفال وكل الفئات العمرية جراء الاستعمال الغير صحيح لشبكة الانترنت وما ينجر عنه من أزمات قد تلحق الأذى بمستعملها كل حسب عمره ومستواه ومكانته الاجتماعية.

وقد ساهم تناول الدراسات السابقة من أخذ فكرة حول أسباب وكيفية تشكل الإتجاهات لدى الشباب الجامعي عن طريق الأخذ بالأسباب والنتائج التي تتجر على تعلق هذه الفئة بالانترنت مما

يؤثر على توجهاتهم المعرفية والوجداني والسلوكية حالة انقطاع الشبكة وما تؤثره نحو العلاقات الاجتماعية المتعددة .

كما يمكن أن تحتوى الدراسات السابقة على جانب نظري مهم في إنجاز بحثنا هذا من خلال الإيحاءات لجملة من المصادر والمراجع المهمة والتي يمكن توظيفها بصف مباشرة وغير مباشرة في البحث مع إمكانية الاعتماد على تجربة الباحثين خلالها عملهم الميداني والمشاكل والصعوبات التي واجهتم في الجانب التطبيقي والتي يمكن تجنبها أثناء عملنا الميداني الخاص ببحثنا هذا. وتفيدنا الدراسات السابقة في إلقاء نظرة على الأدوات المستعملة في إجراء البحث وكذا الطريقة المناسبة في اختيار العينة ومجتمع البحث المراد إجراء الدراسة حوله.

11 - ضبط المفاهيم والمصطلحات:

قبل التطرق لإجراءات الدراسة على كل باحث أن يقوم بتحديد المفاهيم الواردة في البحث بدقة ووضوح، بحيث يجعلها أكثر إجرائية وفقا لمتطلبات وأهداف الدراسة، إذ يعتبر التحديد الجيد للمفاهيم مدخلا لفهم موضوع البحث بوضوح، ومن خلال ذلك قمنا بتحديد أهم المفاهيم وهي كالاتي:

✓ **التعريف الإجرائي للاتجاهات:** هي الميولات والآراء الشخصية للشباب الجامعي والتي تعتبر كموقف واضح نحو وقوع أزمة انقطاع الانترنت ما ييؤثر على توجهاتهم المعرفية ، الوجدانية والسلوكية المختلفة وكيفية تعاملهم مع العلاقات الاجتماعية، وتتجسد هذه الآراء من خلال تحديد توجهاتهم المعرفية وتعبيرهم العاطفي و مجموع السلوكيات والأفعال الصادرة عند انقطاع الانترنت.

✓ **التعريف الإجرائي لخدمة الانترنت:** هي شبكة عالمية تربط الحواسيب أو الشبكات الصغيرة في كل أنحاء العالم من خلال شبكات هاتفية خطية أو عبر الأقمار الصناعية وكذا باستعمال الألياف البصرية بهدف توفير خدمات حديثة (البريد الالكتروني،الدرشة) ومتعددة لجميع الأفراد والمؤسسات والشركات وهذا باستعمال بروتوكولات خاصة و تستخدم من طرف الشباب بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة لتحقيق أغراض تعليمية وتنقيفية، كما أصبحت الوسيلة الأكثر استعمالا في التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين فيما بينهم واتجاه العلاقات الاجتماعية الأخرى.

✓ **التعريف الإجرائي للعلاقات الاجتماعية:** هو كل تفاعل يحدث بين الأفراد بصفة عامة وبين الطلبة الجامعيين فيما بينهم بصفة خاصة أو نحو العلاقات الأخرى في المجتمع الذي يعيشون فيه سواء كانت العلاقات عائلية، عاطفية أو الزمالة والصدقة وهو رد فعل لإشباع مجموعة من التوجهات المتعلقة بالجوانب المعرفية، العاطفية والسلوكية وتتجسد هذه التوجهات على شكل سلوك سلبي أو ايجابي.

12- صعوبات الدراسة:

ككل الدراسات والبحوث الأكاديمية صادفت دراستنا هذه بعض الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث خاصة في شقها الميداني، ورغم أن دراستنا هذه من الناحية النظرية تعتبر في المتناول لحدثة الموضوع والاهتمام المكثف به في كثير من البحوث، إلا أن الجانب المتعلق بالميداني الذي يركز على العلاقات الاجتماعية يعتبر موضوع حساس نوع ما ، وكذا نجد أن معظم الدراسات أصبحت تركز على مواقع التواصل الاجتماعي خلافا لدراستنا التي تناول الانترنت ويمكن عد مجموعة من الصعوبات نذكر منها مايلي:

✓ صعوبة الاجتماع بعينة الدراسة في فترة زمنية واحدة وهذا راجع لنظام الدفعات التي تعمل به الجامعة بسبب جائحة كورونا.

✓ عدم التمكن من استرجاع الاستمارات بصفة كاملة من الأساتذة المحكمين حيث تم استرجاع أربعة استمارات من أصل ستة.



الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي



الجانب الميداني:

1. تمهيد.
2. نوع الدراسة ومنهجها.
3. مجالات الدراسة.
4. مجتمع الدراسة.
5. عينة الدراسة
6. تحليل وتفريغ البيانات الميدانية.
7. النتائج الجزئية والعامّة للدراسة.
8. النتائج على ضوء الدراسات السابقة.
9. خاتمة

1- تمهيد:

الجانب الميداني هو أحد الجوانب الأساسية والأكثر أهمية في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث أنه هو همزة الوصل التي تربط الجانب النظري مع الجانب التطبيقي على أرض الميدان والخاص بالدراسة، وعلى إثر البيانات التي تم جمعها استنادا لاستمارة الاستبيان الموزعة على المبحوثين أي العينة الممثلة لطلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي وعلى ضوء هذه المعطيات تم نقل الإجابات في جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية، و تم التعليق على دلالاتها الكمية والكيفية من أجل الوصول لتفسيرات عن طريق ربطها بالإطار النظري للوصول للنتائج.

2- نوع الدراسة ومنهجها:

إن الأهداف المرجوة من القيام بالدراسة خاصة في البحوث الاجتماعية و الإنسانية هي التي تحدد منهج الدراسة فتتم وفق الأهداف التي يريد الوصول إليها، وهذا حسب طبيعة الموضوع. وكما هو متعارف عليه فالمنهج عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.¹

وحسب موضوع دراستنا الموسوم بـ " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية" والذي ينطوي ضمن البحوث الوصفية باعتبارها تعمل على وصف الظواهر وتحليلها تحليل دقيقا، باعتماد المقاربة الكيفية والكمية من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم استخلاص النتائج.

فإن دراستنا هذه اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق إلى الأثر الذي ينتج عن تعطل خدمة الانترنت على العلاقات الاجتماعية لشباب جامعة تبسة، وكذا من خلال قياس درجات الاتجاهات المختلفة ولا يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة إلا من خلال اعتماد المنهج الوصفي للظاهرة وكذا من خلال مجموعة من البيانات المستسقاة من مجموعة الطلبة الجامعيين لقسم الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي والتي يتم تحليلها وتصنيفها والخروج بنتائج يمكن تعميمها في المستقبل إن تحققت نفس الشروط.

1 رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في علوم العلوم الاجتماعية (أسس علمية وتدريبية)، دار الكتاب الحديث،

القاهرة، 2004، ص 10 .

3- مجالات الدراسة:

1-3/ المجال المكاني:

ونقصد به الحدود الجغرافية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية لموضوع البحث، حيث أجريت الدراسة على مستوى جامعة العربي التبسي ، وبالتحديد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (قسم علوم الإعلام والإتصال)، ويرجع ذلك لطبيعة الموضوع المتعلق باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية .

- التعريف بجامعة تبسة:

تأسست جامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08، الصادر في 4 جانفي 2009، وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف الجامعة تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية، بكل أطيافها على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985 سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم في تخصصات علوم الأرض الهندسة الميدانية والمناجم.¹

أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992، نشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 الصادر بتاريخ 27 سبتمبر 1992، وقد حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة "الشيخ العربي التبسي" تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 272/06 الصادر في 16 اوت 2006، في إطار الهيكل الجديدة للمركز الجامعي تمت هيكلة المؤسسة بالاعتماد على تقسيم جديد للمصالح الإدارية، وتوزيع الأقسام.

أما المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008، في حفل افتتاح رسمي للسنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة بكل معاييرها، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من اجل تحقيق الأهداف المسطرة ، حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلمية وإمكانياتها المادية والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

وتتضمن جامعة تبسة خمس كليات وهي كالآتي:

¹ <http://www.univ-tebessa.dz/arab/ult-at-a-glancear/25/04/2022:17:08>

- ✓ كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة.
- ✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- ✓ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجريبية وعلوم التسيير.
- ✓ كلية العلوم والتكنولوجيا.
- ✓ كلية الآداب واللغات.
- ✓ كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

- تقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقابلة لحي 600 سكن بتبسة أي محاذية لطريق قسنطينة يحدها شرقا مبيت الشباب ومديرية الخدمات الجامعية وكذلك كلية الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير ، أما من جهة الغرب فتحدها كلية الآداب و كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ومن جهة الشمال تحدها الإقامة الجامعية 1500 سرير ، أما من جهة الجنوب فتحدها الطريق الوطني RN10 .

وتحتوي الكلية على شعبتين أساسيتين وهما: شعبة العلوم الإنسانية وشعبة العلوم الاجتماعية والتي تضم كل منها على مجموعة أقسام و أمانات والمصالح، أما من ناحية إدارة الكلية فيشرف عليها عميد كلية ونائب العميد المكلف بالدراسات في التدرج والمسائل المرتبطة بالطلبة، ونائب عميد مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.

3-2/ المجال البشري:

انحصر المجال البشري للدراسة على عينة طلبة السنة ثانية ليسانس إعلام واتصال ،السنة الثالثة ليسانس اتصال والأولى ماستر تخصص اتصال تنظيمي، بقسم الإعلام والاتصال من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، حيث بلغ عددهم 629 طالبا (مع احتساب الغيابات).

3-3/ المجال الزمني:

ينحصر أي بحث من البحوث العلمية وفي أي تخصص من التخصصات بإطار زمني محدد حسب طبيعة الدراسة والتي تحدد بمجال أو الفترة الزمنية التي قام الباحث بالدراسة الميدانية ، وعلى هذا الأساس فإن دراستنا أجريت خلال الموسم الدراسي 2021/2022، والتي حدّدت ب: 03 مراحل وهي:

- المرحلة الأولى: تمّ فيها إعداد خطة الدراسة الميدانية ووضع الإجراءات المنهجية، وتصميم استبيان الدراسة في صورته الأولى ، وعرضها على الأستاذ المشرف ثم إحالتها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وقد تم ذلك أوائل شهر مارس 2022.

قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة:

1- د.بن مهدي مرزوق.

2- د.مسعودي بدر الدين

3- د.عايد محمد

4- أ.ربوح معمر

المرحلة الثانية: خلال هذه المرحلة قمنا بتوزيع الاستبيان على العينة بعد العطلة الربيعية بتاريخ 10 افريل 2022، وتم استرجاعها في اليوم نفسه ، خلال مدة أسبوعين باعتبار نظام التقويم الذي حددته إدارة الكلية حيث قمنا في الأسبوع الأول بتوزيع الاستمارات على تخصص السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال وتم استرجاعها في الأسبوع نفسه أما الأسبوع الموالي فقد تم توزيع الاستمارات على باقي التخصصات (ثالثة ليسانس اتصال و أولى ماستر اتصال تنظيمي) وتم استرجاعها بنسبة 100٪ ، ثم تم على إثرها القيام بترميز البيانات وتفرغها في نظام الحزم الإحصائية "SPSS" الذي تم الاعتماد عليه وهو "برنامج حديث يساعد في معالجة البيانات الرقمية المستسقاء خلال البحوث والدراسات العلمية ، ويعد برنامج SPSS المفضل للطلبة والباحثين المتخصصين في العلوم الطبية والنفسية والبيولوجية ، والعلوم الاجتماعية والأدبية وكذلك العلوم الاقتصادية والمالية وغيرها من العلوم حيث أنه يحتوي على العديد من الأساليب الإحصائية والمقاييس التي تتعلق بطبيعة هذا التخصصات وطرق تعاملها مع البيانات(المتغيرات) بصورة أحادية ،ثنائية ومتعددة.¹ وهو لا يقتصر على البحوث الاجتماعية رغم أنه أنشأ لهذا الغرض ولكنّه يستعمل في مختلف الاختبارات الإحصائية وهو يختص بتحليل بيانات الاستمارة."

- المرحلة الثالثة: حيث تمّ خلالها تحليل و استخلاص النتائج المتعلقة بالاستمارة.

¹ رامي صالح جبريل، تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا ، ط1، ص1

4- مجتمع الدراسة:

4-1- مجتمع البحث:

يعتبر دور مجتمع البحث أو الدراسة مهما وخطوة أساسية من بين خطوات البحوث العلمية الاجتماعية والإنسانية ، حيث يركز عليها إجراء البحث وتصميمه، ومجتمع الدراسة هو المجموع الكلي من المفردات التي يتم الباحث تعميم عليها النتائج المتعلقة بمشكلة الدراسة، وهو " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة¹ . وبغية الوصول إلى نتائج قريبة للواقع والحقيقة والتي تضمن البحث وتجعله ذو طابع علمي وله علاقة بموضوعنا "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية" وجب تحديد المجتمع الأصلي للدراسة للطلبة الجامعيين الذي يمكننا من تحديد نوع العينة المطلوبة للشروع في جمع البيانات من مفرداتها من خلال أدوات جمع البيانات المناسبة لموضوع البحث.

4-2- عينة الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو الوصول إلى تحقيق النتائج المرجوة على مجتمع الدراسة الذي هو الطلبة الجامعيون الذين ينتمون إلى قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة الحصصية وتعتمد العينة على اختيار أجزاء العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة ، وذلك بالنسبة للحجم العددي لهذه الجماعات ولا بد للباحث من أن ينفذ خيارات مسبقة ، طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه، كعدد الفلاحين أو سكان المدن وعدد المشتركين من الجنسين...إلخ.²

4-3- كيفية اختيار عينة البحث:

بعد قيامنا بتحديد مجتمع البحث أو الدراسة المتمثل في طلبة السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال، الثالثة ليسانس اتصال وأولى ماستر تخصص اتصال تنظيمي ، والمقدر عددهم ب 629 طالبا.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 44.

² محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية الأردن 1999 ، ص 97.

حيث يعتبر اختيار عينة البحث عملية صعبة ومهمة لأنها تمكن الباحث من الحصول على مجموعة البيانات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، وهي جزء من مجتمع البحث الكلي، تتميز بأن لها نفس الخصائص، وهذا بغية تعميم النتائج المتوصل لها، وتعميمها على المجتمع ككل. اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة الحصصية "وهي العينة التي يتم اختيارها من خلال تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين ثم يتم بعد ذلك اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلائم وظروف الباحث".¹

ومنه لدينا مجتمع البحث يتكون من 629 مفردة (طلبة السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال والثالثة ليسانس اتصال و طلبة أولى ماستر اتصال تنظيمي)، قمنا باختيار نسبة تمثل مجتمع الدراسة التي يقدر بنسبة 10 % يمثلون طلبة الإعلام والاتصال في التخصصات المذكورة سابقا وقد تم استثناء طلبة ثانية ماستر لعدم تواجدهم على مستوى مقاعد الدراسة في السداسي الثاني باعتبار تفرغهم لإنجاز المذكرات وتقارير التربص الخاصة بالتخرج، كما تم استثناء طلبة السنة الثالثة إعلام وثانية ماستر سمعي بصري وهذا راجع لأن العينة الخاصة بهم قليلة جدا (أولى ماستر سمعي بصري عددهم 18 إذا أخذنا نسبة 10 % = 1.8، أما الثالثة ليسانس إعلام فعددهم 20 إذا أخذنا نسبة 10 % = 2 هذا وبدون احتساب الغيابات). والجدول التالي يبين التوزيع العددي للعينة والنسبة لكل مستوى

الجدول رقم 01 توزيع العينة على الطلبة المبحوثين حسب كل مستوى

النسبة المئوية (10%)	عدد العينة (10%)	العدد الكلي	التخصص والمستوى العلمي
10.59	25	236	ثانية ليسانس إعلام واتصال
10.5	21	200	ثالثة ليسانس اتصال
8.80	17	193	أولى ماستر اتصال تنظيمي
10.01	63	629	المجموع

المصدر : إدارة قسم الإعلام والاتصال (عدد الطلبة لكل مستوى)

1 ابتسام جعفر جواد كاظم الخفاجي، مناهج البحث، محاضرات في مقياس مناهج البحث، موجهة لطلبة المرحلة الثالثة انجليزية، كلية التربية الأساسية، قسم اللغة، جامعة بابل المفتوحة،

5- أدوات جمع البيانات:

"على الباحث أن يحدد الطريقة المثلى التي تناسب بحثه، فلا يوجد طريقة معينة يمكن تفضيلها بشكل مطلق على غيرها من الطرق"¹، واعتمدنا في دراستنا هذه على أداتين وهما: الملاحظة واستمارة الاستبيان من أجل الحصول على بيانات دقيقة حول موضوع الدراسة: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية.

5-1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من بين أبسط وأهم وسائل جمع البيانات لما لها من أهمية علمية خاصة في الدراسات الميدانية، حيث تتميز عن أدوات جمع البيانات الأخرى بسهولة دراسة سلوك الأفراد واتجاهاتهم في المواقف والعلاقات الاجتماعية المختلفة.

فهي تعد من بين التقنيات المستعملة في البحث العلمي، وذلك للتعرف على مختلف الظواهر وأبعاد البحث بكل موضوعية وأمانة ودون تحيز وأفكار مسبقة، ذلك أنها تساعد على التعرف على طرق وظروف العمل وأنواع الخدمات. فالملاحظة تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها كما أنها تتيح للباحث الاطلاع على الظروف المتعلقة بالمجالين المكاني والبشري².

وقد اعتمدنا على الملاحظة أولاً في اختيار موضوع البحث والمتعلقة بتعطل خدمة الانترنت رجوعاً لحادثة تعطل شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك والأستقرام ، بتاريخ 2021/10/04 وما ترتب عنه من عدة نتائج سلبية على الشركة وعلى المستخدمين .

كما اعتمدنا على الملاحظة البسيطة والأولية من خلال الدراسة الاستطلاعية، للوصول إلى معلومات دقيقة حول تعطل خدمة الانترنت داخل جامعة تبسة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- حيث من خلالها تمكنا من ملاحظة ومعرفة آراء المبحوثين وموقفهم حول الموضوع.

5-2- الاستمارة:

استمارة البحث هي مجموعة من الأسئلة مرتبة في نموذج موضوع مسبقاً موجه إلى مجموعة من الأفراد يمثلون عينة المجتمع الأصلي من أجل جمع بيانات محددة وتعتبر استمارة البحث من أكثر الأدوات وأنسبها لجمع المعلومات خاصة في البحوث والدراسات الاستكشافية والاستطلاعية والبحوث الوصفية .

¹ محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ، ص 54.

² عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، دون سنة، ص32.

كما يركز التحقيق بالاستمارة إلى طرح سلسلة من الأجوبة على مجموعة من المستجوبين تكون في الغالب ممثلة لمجموعة المستجوبين المجتمعية والمهنية والعائلية ، وبآرائهم ومواقفهم وتوقعاتهم ومعرفتهم ووعيهم ، بالنسبة لحدث ما ، أو مشكلة أو أي نقطة تهمهم.¹ وقد صممت أسئلة استمارة بحثنا على النحو المغلق وشملت 23 سؤالاً موزعة على أربعة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: يحتوي على البيانات الشخصية، ويتشكل من 03 أسئلة.

المحور الثاني: يتضمن الأسئلة المتعلقة بالجانب المعرفي لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت ، من السؤال 04 إلى السؤال 09.

المحور الثالث: يتضمن الأسئلة المتعلقة بالجانب الوجداني لاتجاهات الطالب الجامعي لقسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي ، نحو تعطل خدمة الانترنت، من السؤال 10 الى السؤال 15.

المحور الرابع: يتضمن الأسئلة المتعلقة بالجانب السلوكي لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت ، من السؤال 16 إلى السؤال 21.

¹ عبد الله ابراهيم، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الناشر المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب، طبعة أولى 2008 ، ص 225.

المحور الأول: البيانات الشخصية

6- تفرغ وتحليل البيانات:

البيانات الشخصية.

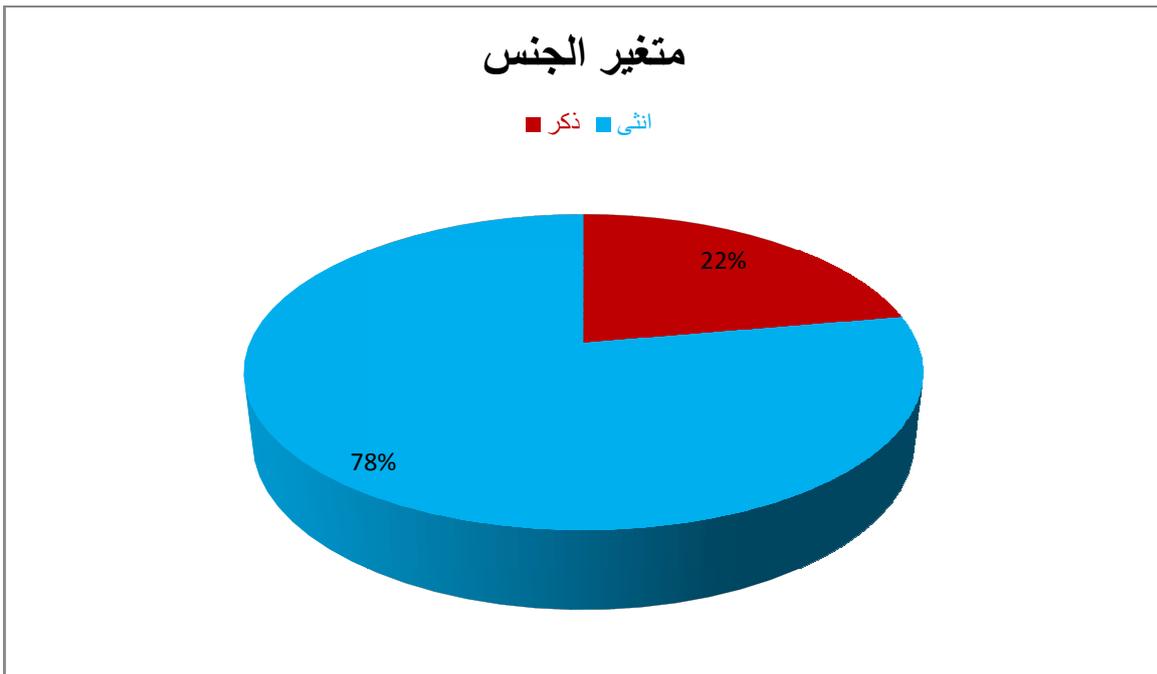
تمهيد: في هذا المحور نقوم بوصف عينة الدراسة، من خلال ذكر المميزات الشخصية لها، من حيث متغير الجنس (ذكر - أنثى)، و السن، التخصص (الثانية إعلام واتصال، الثالثة اتصال وأولى ماستر اتصال تنظيمي).

الجدول رقم 2: يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة.

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
22.2	14	ذكر
77.8	49	انثى
100	63	المجموع

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 01 .



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

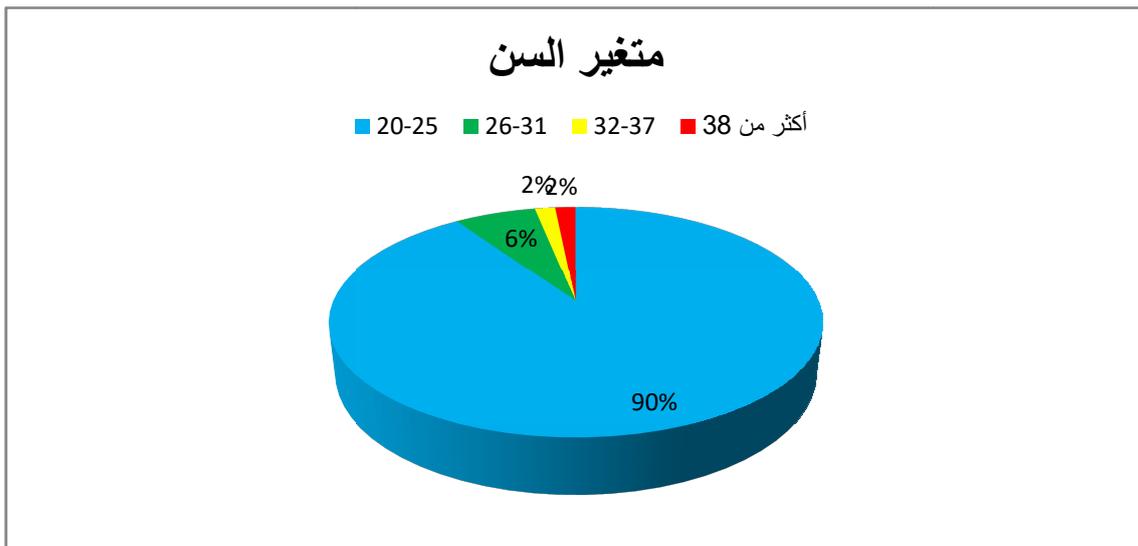
يتضح من خلال الجدول رقم 02 متغير الجنس للمبحوثين ، أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع أو الجنس جاء تقريبا ممثلا لحجمهم في مجتمع الأصلي للدراسة ، حيث بلغت نسبة الإناث 78%، ونسبة الذكور 22%، وتعتبر هذه النتائج منطقية ، إذ أن الزيادة في عدد الإناث يمكن تفسيره بعددهن المرتفع مقارنة بعدد الذكور في معظم الجامعات الجزائرية .

الجدول رقم 03: يمثل متغير السن لأفراد العينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
25-20	57	90.5
31-26	4	6.3
37-32	1	1.6
أكثر من 38	1	1.6
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين .

الشكل رقم 02 .



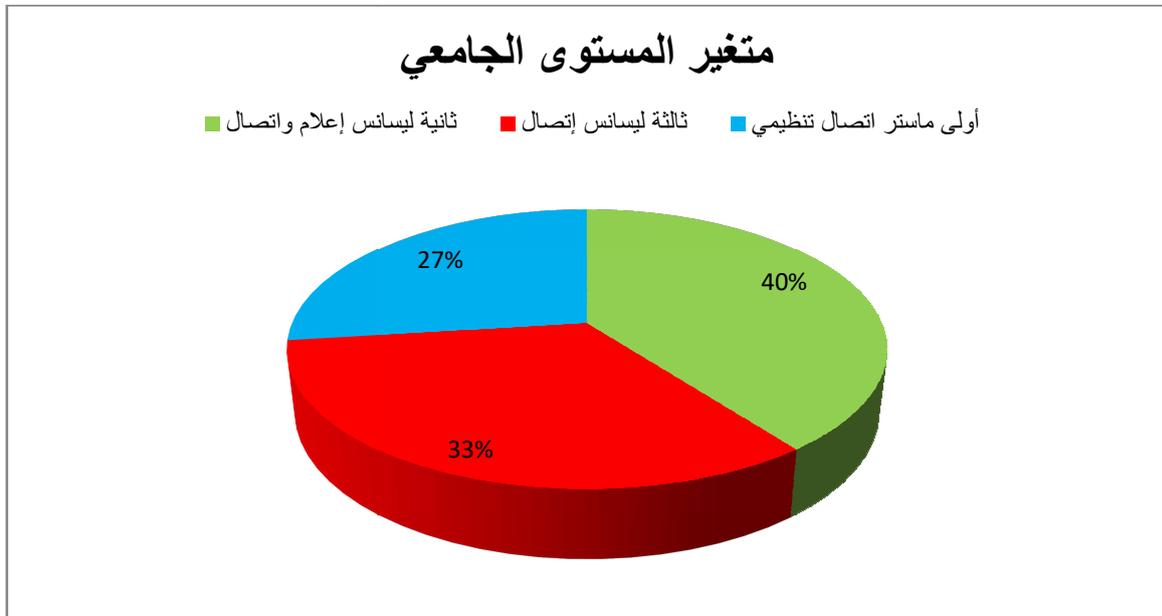
التحليل: يمثل الجدول رقم 03 متغير السن لأفراد العينة ، حيث تؤكد نسبة 90.5% من أفراد العينة أنهم يبلغون من العمر من 20-25 سنة، وذلك راجع إلى أن أغلبية الطلبة من فئة الشباب، وهذا يعتبر أمر طبيعي بالنسبة لكل الجامعات والكليات الجزائرية .

الجدول رقم 04: يمثل متغير المستوى الجامعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ثانية ليسانس إعلام واتصال	25	39.7
ثالثة ليسانس اتصال	21	33.3
أولى ماستر اتصال تنظيمي	17	27
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 03 .



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يوضح الجدول رقم 04 متغير التخصص لأفراد العينة، أن نسبة 39.7% من المبحوثين مستوى ثانية إعلام واتصال هي النسبة الأكبر مقارنة بالتخصصات الأخرى ، تليها نسبة 33.3% ثالثة ليسانس اتصال ، ثم نسبة 27% لسنة أولى اتصال تنظيمي كأقل نسبة في طور الماستر ، وهي نسب متباينة فيما بينها رغم أن عدد العينة لم يقسم بالتساوي بين الطورين ليسانس و ماستر فالعينة أخذت حسب عدد الطلبة لكل مستوى على النحو التالي (مجموع عدد طلبة السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال 236 طالب ، السنة الثالثة ليسانس اتصال 200 طالب ، والسنة أولى ماستر اتصال تنظيمي 193 طالب ، وأخذت 10% من كل تخصص كعينة الدراسة)، والملاحظ هنا أنه كلما تقدم المستوى العلمي من ليسانس إلى ماستر يقل عدد الطلبة ، ومنه فإن التخصص العلمي يساعد على كشف طبيعة اتجاهات الطلبة المبحوثين والخلفية المعرفية لموضوع البحث لديهم ، بينما استثنينا في عدم دراسة تخصص مستوى الثانية ماستر اتصال تنظيمي وإعلام سمعي بصري ، وهذا لعدة اعتبارات إذ أن المستويين ، في هذا الوقت من توزيع استمارة الاستبيان غير موجودين في الجامعة ولا يزاولون دراستهم لأنهم في مرحلة إعداد وتحضير مذكرات تخرجهم ، بينما مستوى ثالثة ليسانس إعلام فالعدد قليل جدا فوج واحد فقط و لا يتعدى عدد طلبته 18 طالب .

❖ المحور الثاني: الجانب المعرفي لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت.

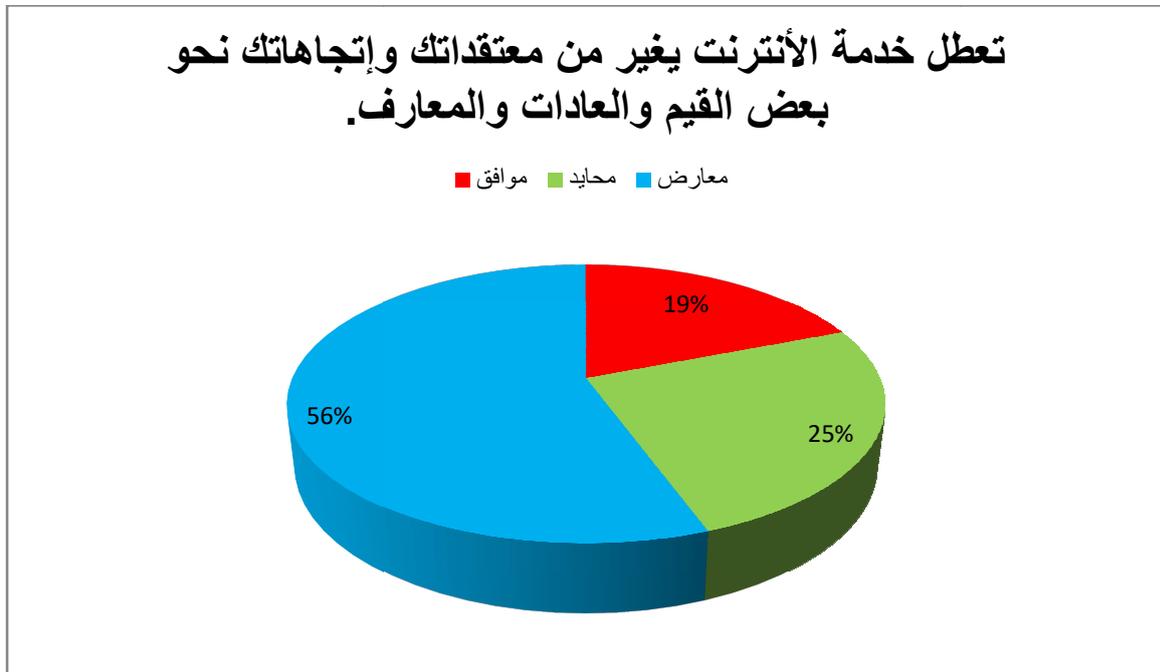
تمهيد: تختلف اتجاهات الطلبة نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرهم على المكتسبات المعرفية كل حسب قدراته ، ومن أجل ذلك حاولنا معرفة اتجاهات الطلبة تبعا لأسئلة هذا المحور وعلى إثرها تحصلنا على مجموعة من الإجابات تم تحليلها كالآتي:

الجدول رقم 05: تعطل خدمة الانترنت يغير من معتقداتك واتجاهاتك نحو بعض القيم والعادات والمعارف.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	12	19
محايد	16	25.4
معارض	35	55.6
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 04



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يوضح الجدول رقم 05 أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " معارض " بأعلى نسبة 55.6%، تليها نسبة 25.4% لمن أجابوا بـ "محايد " ، ثم نسبة 19% كأقل نسبة أجابوا بـ "موافق " . إذن نستخلص أن أغلبية أفراد العينة من أجابوا بـ "معارض" غير مؤيدين ومعارضين ، لعبارة تعطل خدمة الانترنت يغير من معتقداتهم واتجاهاتهم نحو بعض القيم والعادات والمعارف فهم يعلمون أن علاقاتهم الاجتماعية لا تتأثر بانقطاع خدمة الانترنت وهي مستمرة ومترابطة وهذا حسب إجاباتهم .

أما من أجابوا ا بـ "محايد" فهم اختاروا عدم الانحياز لفكرة تعطل خدمة الانترنت يغير من معتقداتهم واتجاهاتهم نحو بعض القيم والعادات والمعارف . وهذا يعني أن المبحوثين مترددين في اتجاهاتهم ويرجع ذلك حسب اعتقادنا أنهم ليست لديهم معلومات مسبقة أو أفكار أو معارف لتحديد آرائهم تجاه هذه العبارة فالتزموا الحياد .

أما من أجابوا ا بـ " موافق " فهم متفقين على هذه العبارة ، أي أن الانترنت وسيلة تتناسب معهم في تكوين رصيد معرفي ومعلوماتي يساعدهم على التواصل مع أصدقائهم في المناسبات وهذا التواصل والتفاعل مع مرور الوقت يصبح عادات تزيد من مكتسباتهم المعرفية ، وإذا ما تأثرت هذه الوسيلة فإنها تؤثر بالسلب على معتقداتهم واتجاهاتهم خاصة إذا ما كانوا متعودين من قبل عليها بشكل كبير ، وهذا حسب إجاباتهم .

الجدول رقم 06: لديك بدائل أخرى تستخدمها عند تعطل خدمة الانترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	52	82.5
محايد	03	4.8
معارض	08	12.7
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين .

الشكل رقم 05



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 06 أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الثانية بأعلى نسبة 82.5% ، تليها نسبة 12.7% لمن أجابوا بـ " معارض " ، ثم نسبة 4.8% كأقل نسبة لمن أجابوا بـ " محايد "

إذن نستخلص من أن أغلبية أفراد العينة لديهم بدائل أخرى يستخدمونها عند تعطل خدمة الانترنت ، وهذا ما تأكده نسبة إجاباتهم بـ " موافق " ، إذ يرون أن هذا التعطل لن يؤثر عليهم في كسب المعرفة أو التواصل فهناك بدائل يرجعون لها عند الضرورة خاصة البدائل التقليدية وهذا حسب اتجاه كل فرد حسب ما يتوفر عليه من معلومات أو قدرات ذهنية وحسب الخبرات المكتسبة

أما من أجابوا بـ " معارض " ، قد يفسر ذلك أنهم ليست لديهم بدائل أخرى يستخدمونها عند تعطل خدمة الانترنت ، وهذا ما يعكس درجة ارتباطهم الشديد بهذه الخدمة ربما يرجع ذلك إلى إيمانهم الكبير بهذه التقنية والاعتماد عليها في حياتهم وبناء علاقاتهم الاجتماعية وكسب خبرات علمية ومعلوماتية ومعرفية ، وهو اتجاه إيجابي بالنسبة لهم ، في حين أن من أجابوا بـ " محايد " اختاروا

عدم الانحياز وليس لديهم أي اتجاه محدد . ربما تعكس هذه الحيادية نقص في المعارف والخبرات والمعلومات اللازمة لديهم أثرت على اتخاذ مع أو ضد العبارة .

الجدول رقم 07: لديك تصور سلبي حول التكنولوجيا لفقدانك خدمة الإنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	21	33.3
محايد	21	33.3
معارض	21	33.3
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين .

الشكل رقم 06



المصدر: إعداد الطالبين .

التحليل:

يوضح الجدول رقم 07 أن نسب المبحوثين جاءت متساوية في إجاباتهم حيث بلغت 33.3% لكل إجابة على النحو التالي موافق - محايد - معارض.

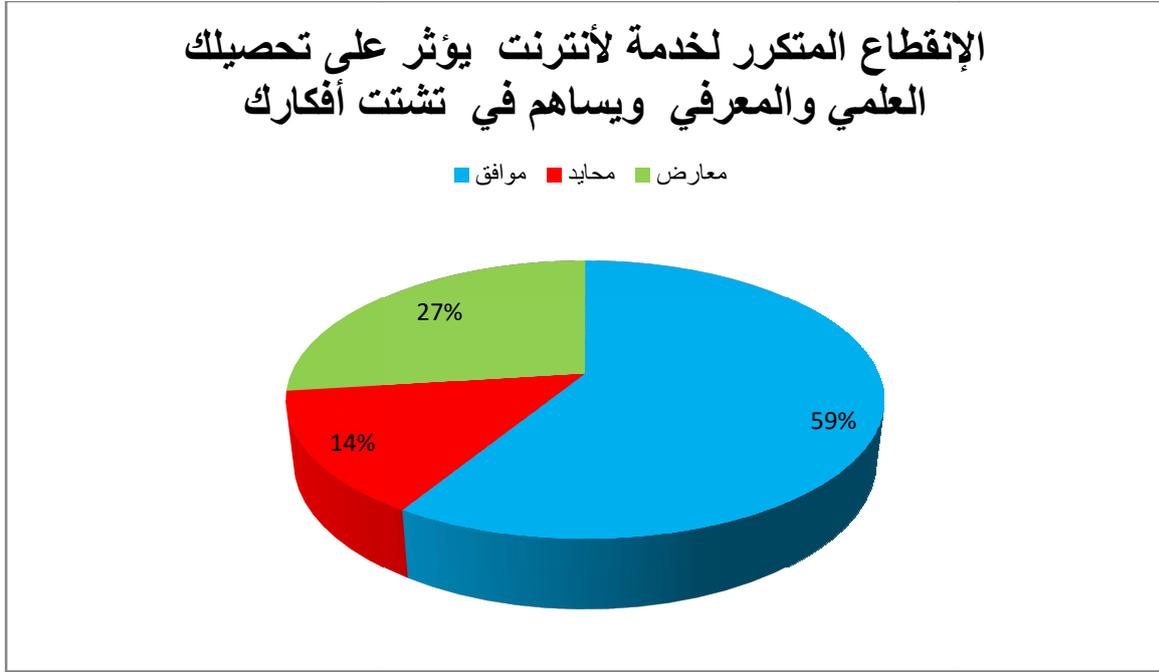
نستخلص أن كل الإجابات جاءت متساوية ، فنسبة الإجابات بـ " موافق" على تصورهم السلبي حول التكنولوجيا بعد فقدانهم خدمة الانترنت ، جاءت مساوية لعدد الإجابات بـ " محايد" و "معارض" بالتساوي ، وهذا ما يفسر أن هناك تباين في من لديه تصور سلبي حول التكنولوجيا وما تحدثه تعطل خدمة الانترنت على التكنولوجيا ، ومن يرى عكس ذلك أي أن هناك تكنولوجيا لا تعتمد بشكل كبير على الانترنت ، ومنهم من التزم الحياد وعدم إعطاء إجابة واضحة .

الجدول رقم 08: الانقطاع المتكرر لخدمة الانترنت يؤثر على تحصيلك العلمي والمعرفي ويساهم في تشتت أفكارك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	37	58,7
محايد	09	14,3
معارض	17	27,0
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 07



المصدر: إعداد الطالبين .

التحليل:

يبين الجدول رقم 08 أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الرابعة بأعلى نسبة 58.5% ، تليها نسبة 27.7% لمن أجابوا بـ " معارض " ، ثم نسبة 14.3% كأقل نسبة لمن أجابوا بـ " محايد "، إذن نستخلص من أن أغلبية أفراد العينة يتأثرون للتعطل المتكرر لخدمة الانترنت في تحصيلهم العلمي والمعرفي ويساهم في تشتت أفكارهم ، وهذا ما تأكده نسبة إجاباتهم بـ " موافق " ، إذ يرون أن هذا الانقطاع يزيد في تشتت أفكارهم ويفقدهم التركيز في كسب المعرفة أو التعلم المستمر بعد التصفح لأهم المواقع العلمية، أما من أجابوا بـ " معارض " ، قد يفسر ذلك أن الانقطاع المتكرر لخدمة الانترنت لن يؤثر على تحصيلهم العلمي والمعرفي ولن يساهم في تشتت أفكارهم ، وهذا ما يعكس درجة تركيزهم وقدرتهم على التحكم في أفكارهم وعدم تشتتها والقدرة في التحكم في التكنولوجيا والمعلومات ، وأن التحصيل العلمي ماهو إلا امتداد للقدرات العقلية والذهنية والخبرات المعرفية المكتسبة تساعدهم على تجاوز هذه الانقطاعات المزعجة .

في حين أن النسبة الأقل من أجابوا بـ " محايد " اختاروا عدم الانحياز ، ربما يعكس ذلك لعدم اعتمادهم بشكل كبير لخدمة الانترنت ، هذا جعلهم لا يقعون في هذا الموقف المتكرر لتعطل خدمة الانترنت ولا يعتمدون عليها كثيرا في التحصيل العلمي والمعرفي ، وهذا حسب اعتقادنا .

الجدول رقم 09 : يؤثر تعطل خدمة الانترنت على تكوين رصيدك الثقافي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	23	36.5
محايد	11	17.5
معارض	29	46
المجموع	63	100

المصدر: إعداده الطالبين .

الشكل رقم 08



المصدر: إعداده الطالبين .

التحليل:

يبين الجدول رقم 09 أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " معارض " فيما يتعلق بالعبارة الخامسة بأعلى نسبة 46% ، تليها نسبة 36.5% لمن أجابوا بـ " موافق " ، ثم نسبة 17.5% كأقل نسبة لمن أجابوا بـ " محايد "

نستخلص من أن أغلبية أفراد العينة لا يؤثر تعطل خدمة الانترنت على تكوين رصيدهم الثقافي ، وهذا ما تأكده نسبة إجاباتهم بـ " معارض " ، إذ يرون أن هذا التعطل لا يؤثر على تكوين رصيدهم الثقافي فمن الطبيعي أن هناك من لا يعتمد بشكل كبير على الانترنت في تكوين رصيده الثقافي فهناك من يعتمد على المطالعة التقليدية من الكتب والمجلات وكذلك منهم من يعتمد على علاقاته الاجتماعية في كسب ثقافات جديدة وتكوين رصيد متنوع من المعلومات والعادات والتقاليد تزيد من ثقافته.

أما من أجابوا بـ " موافق " ، قد يفسر ذلك أن تعطل خدمة الانترنت يؤثر على تكوين رصيدهم الثقافي ، وهذا ما يعكس أن المبحوثين يعتمدون بنسبة كبيرة على الانترنت في تكوين رصيدهم الثقافي إما عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وكذا المواقع الالكترونية وغيرها في كسب رصيد إضافي من الثقافة بالتواصل مع مختلف شرائح المجتمع ، فالعلاقات الاجتماعية مبنية على التفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات يزيد من تكوين رصيد ثقافي ، وإذا حدث خلل تعطل خدمة الانترنت بطبيعة الحال يؤثر على توقف تكوين الرصيد الثقافي لكل فرد.

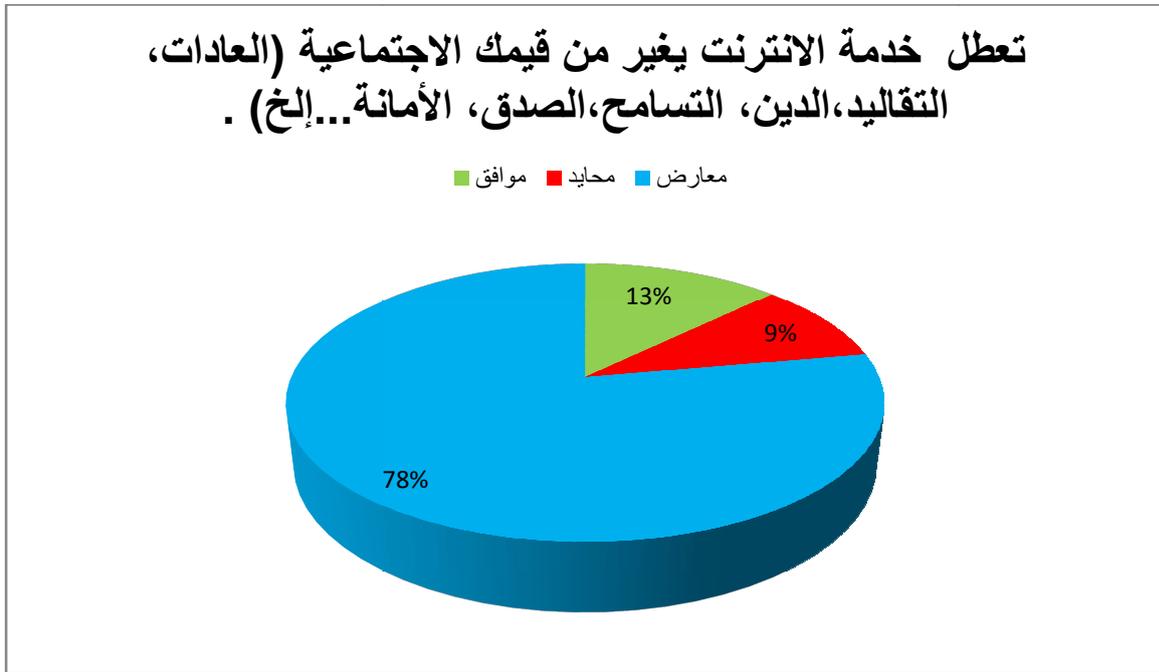
في حين أن النسبة الأقل من أجابوا بـ " محايد " اختاروا عدم الانحياز ، فهذه العينة من المبحوثين ، يفضلون التوسط في الإجابة أو الامتناع عن أي رد وهذا موقف واضح لهم

الجدول 10: تعطل خدمة الانترنت يغير من قيمك الاجتماعية (العادات، التقاليد، الدين، التسامح، الصدق، الأمانة...إلخ) .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	08	12.7
محايد	06	9.5
معارض	49	77.8
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين .

الشكل رقم 09



المصدر: إعداد الطالبين .

التحليل:

يبين الجدول رقم 10 أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " معارض " فيما يتعلق بالعبارة السادسة بأعلى نسبة 77.8% ، تليها نسبة 12.7% لمن أجابوا بـ " موافق " ، ثم نسبة 9.5% كأقل نسبة لمن أجابوا بـ " محايد "

نستخلص من أن أغلبية أفراد العينة الذين عارضوا فكرة تعطل خدمة الانترنت يغير من قيمهم الاجتماعية (العادات، التقاليد، الدين، التسامح، الصدق، الأمانة...إلخ) ، إذ يرون أن هذا التعطل في خدمة الانترنت لا يؤثر في قيمهم الاجتماعية من دين وتسامح وعادات وتقاليد لأن هذه القيم راسخة في أذهانهم من تنشئتهم الاجتماعية وأن الانترنت ماهية إلا وسيلة عصرية تستعمل كأداة معلوماتية واتصالية في دعم العلاقات الاجتماعية وتعطلها لن يغير من هذه القيم التي تكون عادة مكتسبة وهذا في حد ذاته موقف واتجاه لديهم .

أما من أجابوا بـ " موافق " ، قد يفسر أن المبحوثين تعطل خدمة الانترنت يؤثر في تغيير من قيمهم الاجتماعية من (العادات، التقاليد، الدين، التسامح، الصدق، الأمانة...إلخ) ، إذ أن المبحوثين يعتمدون بنسبة كبيرة على الانترنت في تكوين رصيدهم الثقافي إما عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الالكترونية وغيرها في كسب رصيد إضافي من الثقافة بالتواصل مع مختلف شرائح المجتمع ، فالعلاقات الاجتماعية مبنية على التفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات يزيد من رصيدهم الثقافي ، وإذا حدث خلل تعطل خدمة الانترنت بطبيعة الحال يؤثر على توقف تكوين الرصيد الثقافي لديهم.

في حين أن المحايدون في إبداء رأيهم تجاه هذه العبارة بنسبة أقل ، يفسر ذلك وضوح الاتجاه لديهم من هذه العلاقة بين الانترنت والقيم الاجتماعية بين الإيجاب والسلب ، والرؤية غير واضحة لديهم ، فهذه العينة من المبحوثين ، يفضلون التوسط في الإجابة أو الامتناع عن أي رد وهذا موقف واضح لهم

❖ المحور الثالث: الجانب الوجداني (العاطفي) لاتجاهات الطالب الجامعي لقسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت

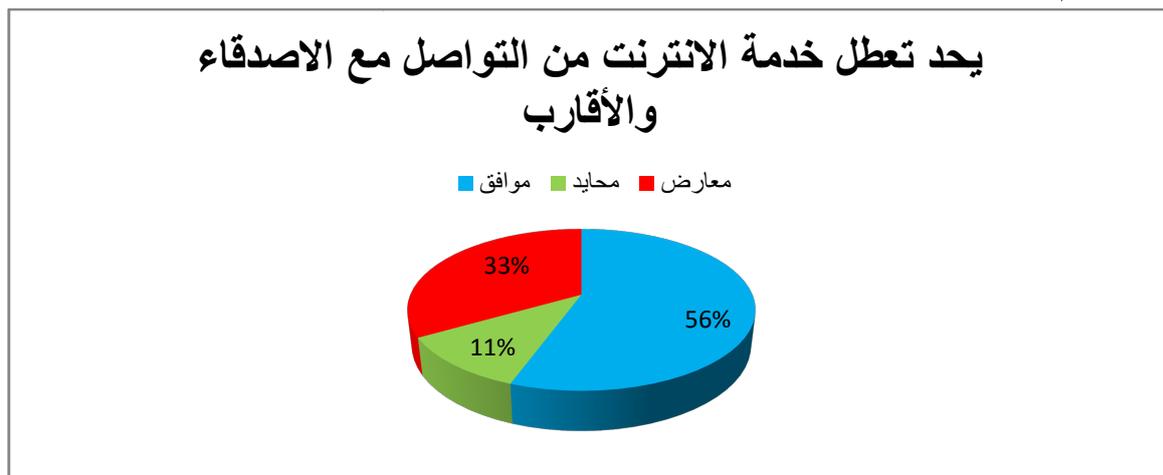
تمهيد: في هذا المحور تناولنا الجوانب النفسية التي يتجه لها الطالب نحو فقدانه أو عند تعطل خدمة الانترنت وما قد تؤثره على العلاقات الاجتماعية، حيث اعتمدنا النتائج تبعا للأسئلة المتعلقة بالجانب الوجداني و تم تحليل نتائجها بعد إجابة المبحوثين عليها كالآتي:

الجدول رقم 11: يحد تعطل خدمة الانترنت من التواصل مع الأصدقاء والأقارب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	35	55.6
محايد	07	11.1
معارض	21	33.3
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 10



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 11 أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الأولى بأعلى نسبة 55.6% ، تليها نسبة 33.3% لمن أجابوا بـ " معارض " ، ثم نسبة 11.1% كأقل نسبة لمن أجابوا بـ " محايد "

نستخلص من أن أغلبية أفراد العينة للمبحوثين الذين وافقوا على عبارة أن تعطل خدمة الانترنت يجد من التواصل مع الأصدقاء والأقارب ، إذ أن الانترنت هي الوسيلة المعتمد عليها في وقتنا الحاضر في تقريب المسافات وكسر الحواجز باستعمال تكنولوجيايات الاتصال الحديثة من مواقع التواصل الاجتماعي و ماشابها من مواقع وتطبيقات تساعد في تقريب الأشخاص والتواصل الجيد وكذا تبادل المعلومات والتفاعل الاجتماعي، فالتعطل هنا للانترنت يسبب لهم حالة نفسية سيئة تؤثر في معنوياتهم ويخلق لهم نوع من الإحساس بعدم الرضا .

أما من أجابوا بـ " معارض " ، قد يفسر أن المبحوثين لديهم رأي مخالف ، إذ أن تعطل خدمة الانترنت لديهم لا يجد من التواصل مع الأصدقاء والأقارب ، بل يكون هذا التعطل سببا في العودة للتواصل التقليدي والالتقاء بالأصدقاء والأقارب عن طريق الزيارات العائلية المباشرة أو عن طريق الاجتماعات أو عن طريق البريد والهاتف أي هناك بدائل تساعد في مواصلة علاقاتهم الاجتماعية وتكون عواطفهم مستقرة ولا تتأثر بتعطل الانترنت وهو اتجاه سائد لديهم.

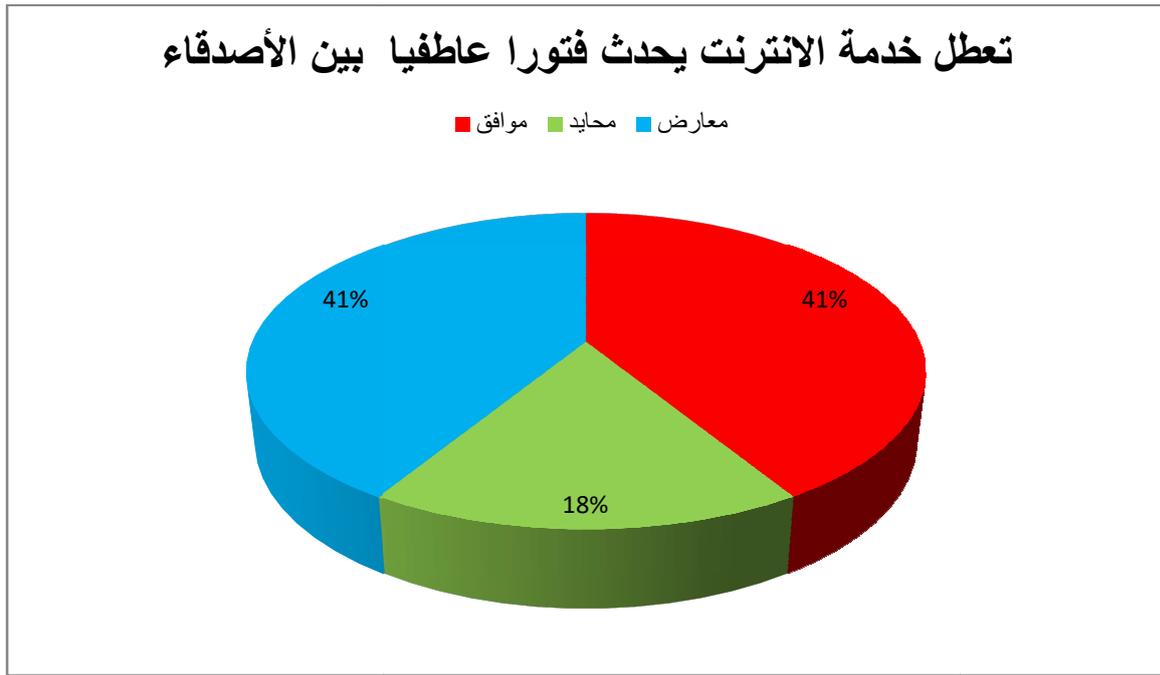
في حين أن المحايدون بنسبة أقل ، يفسر ذلك أن الأمر سطحي لا يؤثر ولا يحدث تغييرا فهذه العينة من المبحوثين ، يفضلون التوسط في الإجابة أو الامتناع عن أي رد وهذا موقف واضح ، حول تعطل خدمة الانترنت يجد من التواصل مع الأصدقاء والأقارب.

الجدول رقم 12: تعطل خدمة الانترنت يحدث فتورا عاطفيا بين الأصدقاء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	26	41.3
محايد	11	17.5
معارض	26	41.3
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 11



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 12 أن نسبة المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الثانية هي نفس نسبة من أجابوا بـ " معارض " أي 41.3 % ، ثم النسبة الأقل 17.5% من أجابوا بـ " محايد "

نستخلص من أن المؤيدين والمعارضين من المبحوثين لا يشتركان في نفس الاتجاه و الرؤى ، فأفراد العينة للمبحوثين الذين وافقوا على عبارة أن تعطل خدمة الانترنت يحدث فتورا عاطفيا بين الأصدقاء فهذا يعكس درجة ارتباط المبحوثين بخدمة الانترنت حيث بواسطتها يتم التقارب عبر منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها بشكل كبير في تلبية حاجياتهم العاطفية وخلق جسر ودي بين مختلف شرائح المجتمع ، وتعطل خدمة الانترنت يحدث خلافا في عدم مواصلة هذه الحيوية والنشاط التفاعلي بينهم ، وهذا الفتور هو حالة من سكون المشاعر تجاه الطرف الآخر وخفوت بريقها وأن يصبح هذا الشخص مثله مثل غيره لديك، إذ أن الانترنت هي الوسيلة المعتمد عليها في وقتنا الحاضر في تقريب المسافات وكسر الحواجز باستعمال تكنولوجيايات الاتصال الحديثة من مواقع التواصل الاجتماعي و ما شابهها من مواقع وتطبيقات تساعد في تقريب الأشخاص والتواصل الجيد وكذا تبادل المعلومات والتفاعل الاجتماعي، فتعطل خدمة الانترنت هنا يسبب لهم حالة نفسية سيئة تؤثر في معنوياتهم ويخلق لهم نوع من الإحساس بعدم الرضا .

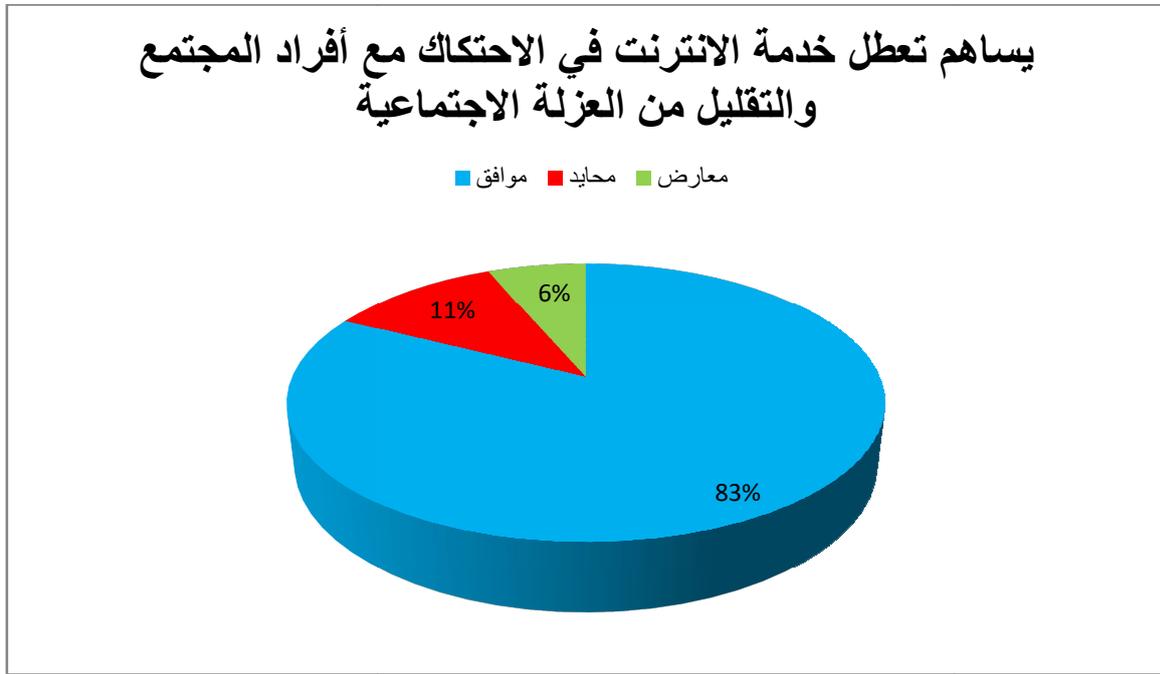
أما من أجابوا بـ " معارض " ، قد يفسر أن المبحوثين لديهم رأي مخالف ، إذ أن تعطل خدمة الانترنت لديهم لا يحد من التواصل مع الأصدقاء والأقارب ، بل يكون هذا التعطل سببا في العودة للتواصل التقليدي والالتقاء بالأصدقاء والأقارب عن طريق الزيارات العائلية المباشرة أو عن طريق الاجتماعات او عن طريق البريد والهاتف أي هناك بدائل تساعد في مواصلة علاقاتهم الاجتماعية وتكون عواطفهم مستقرة ولا تتأثر بتعطل الانترنت وهو اتجاه سائد لديهم ،في حين أن المحايدون بنسبة أقل ، يفسر ذلك أن الأمر سطحي لا يؤثر ولا يحدث تغييرا فهذه العينة من المبحوثين ، يفضلون التوسط في الإجابة أو الامتناع عن أي رد وهذا موقف واضح ، حول هذه العبارة .

الجدول رقم 13: يساهم تعطل خدمة الانترنت في الاحتكاك مع أفراد المجتمع والتقليل من العزلة الاجتماعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	52	82.5
محايد	07	11.1
معارض	04	6.3
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 12



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 13 أن أغلبية المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الثالثة هي النسبة الأعلى إذ بلغت " 82.5 % ، ثم تليها النسبة المحايدة 11.1% ، والنسبة 06.3% هي الأقل من أجابوا بـ " معارض "

نستخلص من أن المؤيدين من المبحوثين يرون أن هذا التعطل يعد فرصة في عودة العلاقات الاجتماعية ، ولو لبعض الساعات والتي كانت هذه العلاقات طبيعية من حيث اللقاءات والتجمعات والمناقشات والزيارات بين المجتمع الواحد قبل ظهور وانتشار هذه الخدمة بشكل كبير وأصبحت جل المجتمعات تعتمد عليها بشكل كبير (الدراسة ،الدرشة ، التواصل، والتقارب وكسر المسافات . الخ). أما من عارضو هذه العبارة ، فقد يفسر ذلك رفضهم لهذه الفكرة ولا يعتبرونها مقياسا واضحا للتقليل من العزلة الاجتماعية .

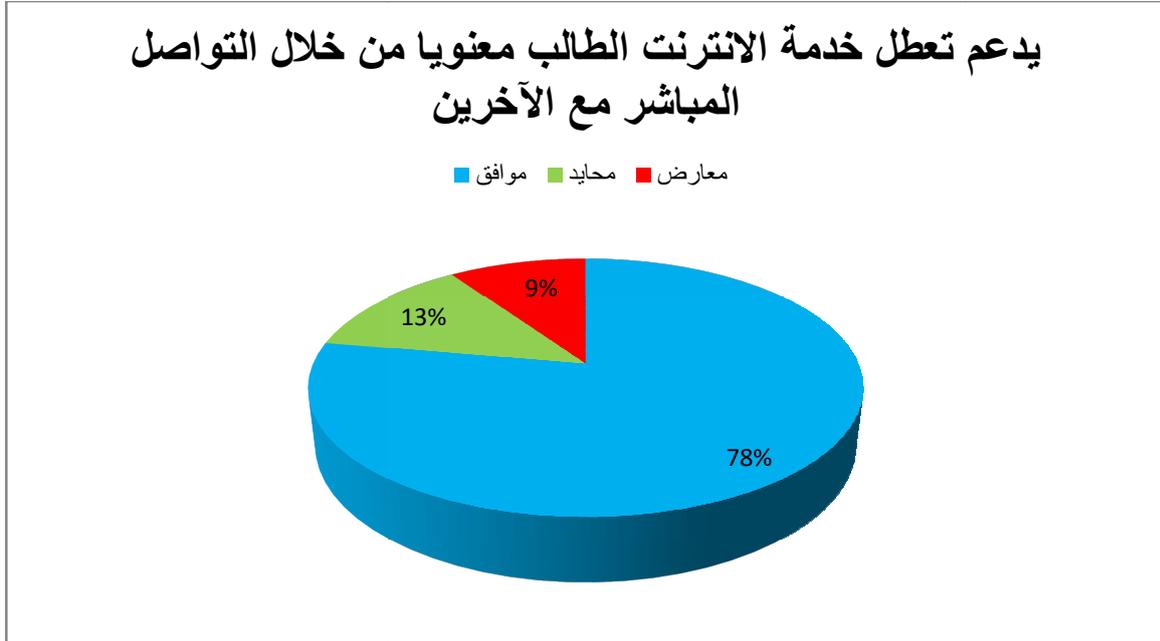
أما المحايدون فهم لا يكثرثون لهذا المحتوى وليس لهم شعورا واضحا تجاه هذه العبارة .

الجدول رقم 14: يدعم تعطل خدمة الانترنت الطالب معنويا من خلال التواصل المباشر مع الآخرين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	49	77.8
محايد	08	12.7
معارض	06	9.5
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 13



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 14 أن أغلبية المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبرة الرابعة هي النسبة الأعلى إذ بلغت " 77.8 % ، ثم تليها النسبة المحايدة 12.7 % ، والنسبة 9.5 % هي الأقل من أجابوا بـ " معارض " ، نستخلص من أن المؤيدين أو الموافقين من المبحوثين يرون أن هذا التعطل يعد فرصة في حد ذاته للتواصل المباشر وجها لوجه مع الآخرين وهو أمر جيد من حيث التفاعل المعنوي والعاطفي في تعزيز علاقاتهم مثل الزيارات والجلسات وبناء تواصل حقيقي وهي فرصة تعتبر مؤقتة لحين عودة هذه الخدمة من جديد .

أما المحايدون لهذه العبارة ، قد يفسر ذلك أنهم لا يملكون القناعة الكافية لتحديد اتجاهاتهم. فيما يخص من عارضو هذه الفكرة يرون أن المعنويات للطالب لا تتأثر معنويا بهذا التعطل وأن مزاجه يكون مستقرا نسبيا وهذا نسبة إجاباتهم وهي نسبة قليلة مقارنة مع الموافقين على هذه العبارة أو الاتجاه .

الجدول رقم 15: يعزز تعطل خدمة الانترنت الزيارات العائلية.

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
61.9	39	موافق
20.6	13	محايد
17.2	11	معارض
100	63	المجموع

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 14



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 15 أن أغلبية المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الخامسة هي النسبة الأعلى إذ بلغت " 61.9 % ، ثم تليها النسبة المحايدة 20.6 % ، والنسبة 17.2% هي الأقل من أجابوا بـ " معارض "

نستخلص من أن الموافقين من المبحوثين على عبارة يعزز تعطل خدمة الانترنت الزيارات العائلية. فبعد أن تغيرت توجهاتنا واعتباراتنا، فأصبحت توجهات الأسر مختلفة عما ألفناه، بفعل التغيرات التي يعيشها المجتمع مع الحياة وضغوطها، إضافة إلى سيطرة العالم الافتراضي على واقعنا، فأصبحنا نكتفي بالتواصل عبر الانترنت كبديل عن اللقاءات وجهاً لوجه. فمن هذا المنطلق فالمبحوثين يرون هذا التعطل فرصة لعودة هذه العلاقات الأسرية والصلة الرابطة بينهم ، و التي بات التواصل بين أفرادها شبه معدوم بسبب الانترنت وتكنولوجيات الاتصال المختلفة. أما المحايدون لهذه العبارة ، فهم يرون البقاء في موقف موضوعي وليس لهم أي اتجاه معين ربما يرجع ذلك لعدم قناعتهم أو ليس لديهم خبرة في مجال التكنولوجيا . أو مترددين لإعطاء إجاباتهم .

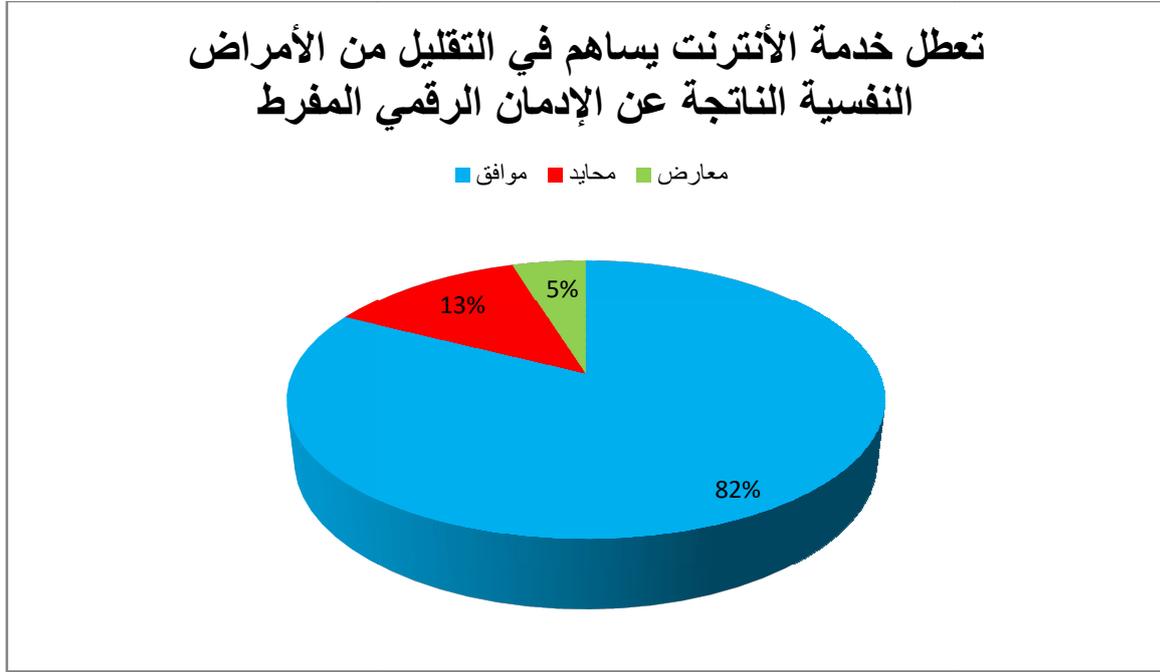
فيما يخص المعارضين لهذه العبارة، يفسر ذلك أنهم ضد فكرة أن الزيارات العائلية تتعزز بعد تعطل خدمة الانترنت وهذا يعني أن هذا الانقطاع ليس شرطاً ، و لا يؤثر لا من قريب ولا من بعيد على الزيارات العائلية حسب نظرهم وشعورهم تجاه هذه الوضعية .

الجدول رقم 16: تعطل خدمة الانترنت يساهم في التقليل من الأمراض النفسية الناتجة عن الإدمان الرقمي المفرط

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	52	82,5
محايد	08	12,7
معارض	03	4,8
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 15 :



المصدر: إعداد الطالبين .

التحليل:

يبين الجدول رقم 16 أن أغلبية المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة السادسة هي النسبة الأعلى إذ بلغت " 82.5 % ، ثم تليها النسبة المحايدة 12.7 % ، والنسبة 4.8 % هي الأقل من أجابوا بـ " معارض "

نستخلص من كل هذه النتائج أن الموافقين من المبحوثين على عبارة تعطل خدمة الانترنت يساهم في التقليل من الأمراض النفسية الناتجة عن الإدمان الرقمي المفرط ، هذا ما يبين أهم المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان الانترنت وهي ان اغلب الناس يهملون أعمالهم وأسرههم ومسؤولياتهم الاجتماعية والاكاديمية ويعانون من الانعزالية الاجتماعية ، ويواجهون مشكلات وأضرار نفسية ، كذلك بسبب إدمان الكمبيوتر والانترنت الذي يسبب نوبات من الاكتئاب الحاد ويزيد عزلة الشخص عن العالم الاجتماعي ، ومنه فإن هذا التعطل له دور إيجابي على المبحوثين وعلى المجتمع ككل ، إذا فالمبحوثين كان لهم اتجاه واضح و إيجابي بحسب الخبرات والتجارب مع هذه الوضعية .

أما المحايدون لهذه العبارة ، يفضلون عدم البحث والتدقيق في هذه المسألة ، ويفسر ذلك عدم الاكتراث لأهمية هذه العبارة .

فيما يخص المعارضين لهذه العبارة، يفسر ذلك أن المبحوثين ليسو على إطلاع على ما تخلفه هذه الوسائل الحديثة من تأثيرات نفسية سلبية على المستخدمين للإنترنت وخاصة المدمنين عليها بشكل كبير وهم نسبة قليلة ، ويعكس ذلك أن المبحوثين ليست لديهم خبرة كبيرة في مجال تكنولوجيا ونقص في المعلومات ربما لاستعمالهم العقلاني والمحسوب للإنترنت. أما المحايدون فقد يفضلون التوسط في الاختيار والتوجه ، قد يرجع ذلك إلى تذبذب في المعلومات والأفكار، أو الامتناع عن أي رد وليس لديهم موقف أو اتجاه محدد .

❖ المحور الرابع: الجانب السلوكي لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي تبسي لتعطل خدمة الانترنت .

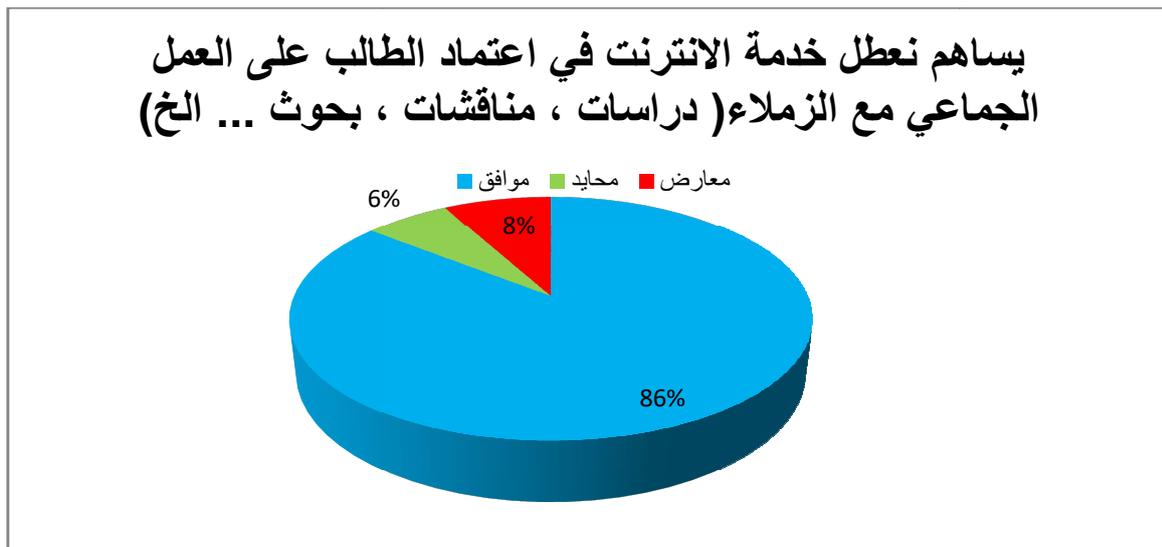
تمهيد: ارتأينا في هذا المحور التركيز على الجانب السلوكي لاتجاهات الطلبة نحو تعطل خدمة الانترنت وما قد تؤثره على العلاقات الاجتماعية فاعتمدنا مجموعة أسئلة تصب في الجانب السلوكي ومن خلال البيانات المتحصل عليها تم تحليلها كما يلي:

الجدول رقم 17: يساهم تعطل خدمة الانترنت في اعتماد الطالب على العمل الجماعي مع الزملاء (دراسات ، مناقشات ، بحوث ... الخ)

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	54	85,7
محايد	4	6,3
معارض	5	7,9
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 16



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 17 أن أغلبية المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الأولى هي النسبة الأعلى إذ بلغت " 85.7 % ، ثم تليها النسبة المعارضة 7.9 % ، والنسبة 6.3 % هي الأقل من أجابوا بـ " محايد "

نستخلص من كل هذه النتائج أن الموافقين من المبحوثين على عبارة " يساهم تعطل خدمة الانترنت في اعتماد الطالب على العمل الجماعي مع الزملاء (دراسات ، مناقشات ، بحوث ... الخ) هي النسبة الأكثر وهذا يعكس السلوك الإيجابي تجاه الجماعة ، وهذا ما يبين أن الطلبة يحبذون اللقاءات والمناقشات الجماعية من بحوث وحوارات مباشرة تزيدهم من كسب معلومات وخبرات جديدة ، ويعتبر هذا السلوك إيجابي ويدل على قبول العبارة بشكل كلي وهو تصرف يعكس اتجاهاتهم بحسب خبراتهم المكتسبة تساعدهم في تحديد موقفهم بشكل واضح .

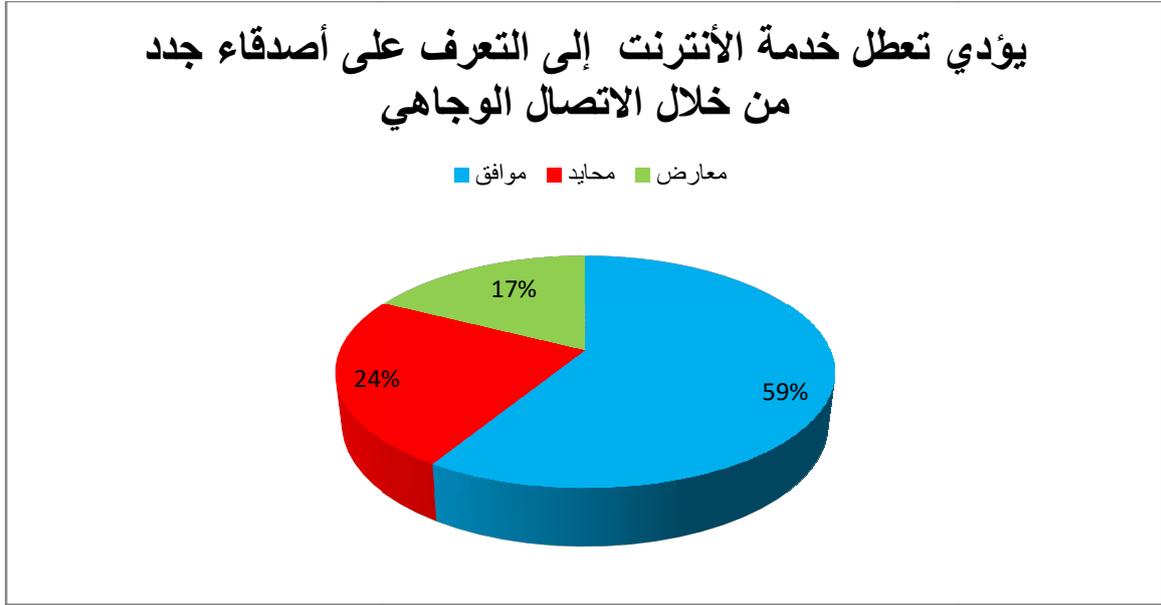
فيما يخص المعارضين وهي النسبة القليلة لهذه العبارة ، يفسر ذلك أن المبحوثين ليست لديهم نظرة إيجابية تجاه العلاقات الجماعية والتجمعات ويحبذون العمل الفردي بواسطة استعمال شبكة الانترنت وهذا موقفهم واتجاههم ربما ليست لديهم الخبرة الكافية لتغيير سلوكهم وتصرفاتهم بشكل واضح ، في حين أن المحايدون كانت نسبتهم متقاربة مع من كان موافقا لهذه العبارة ، قد يفسر ذلك وجود تردد في رؤيتهم لهذا الاتجاه ، أو عدم الاهتمام لهذا السلوك أو التصرف .

الجدول رقم 18: يؤدي تعطل خدمة الانترنت إلى التعرف على أصدقاء جدد من خلال الاتصال الوجيه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	37	58,7
محايد	15	23,8
معارض	11	17,5
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين .

الشكل رقم 17



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 18 أن أغلبية المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الثانية هي النسبة الأعلى إذ بلغت " 58.7 % ، ثم تليها النسبة "محايد " 23.8 % ، والنسبة 17.5% هي الأقل من أجابوا بـ " معارض " ، نستخلص من كل هذه النتائج أن الموافقين من المبحوثين على عبارة " يؤدي تعطل خدمة الانترنت إلى التعرف على أصدقاء جدد من خلال الاتصال الوجيه "، أن المبحوثين لهم توجه إيجابي تجاه الجماعة وأن العلاقات الاجتماعية تتقوى من خلال الاتصال وجها لوجه أي أن التأثير المتبادل للوجود المباشر للأفراد مع لغة الجسد والتفاعل الاجتماعي ، هو احد العناصر الأساسية للنظام الاجتماعي ويشكل جزءا كبيرا من التنشئة الاجتماعية الفردية والخبرة المكتسبة طوال حياة الفرد ومنه فإن الانترنت تعد سببا في التباعد الوجيه وعدم التفاعل الحقيقي ، وان الأصدقاء عبر التواصل الغير مباشر من مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها ، لها وقع سلبي على الصداقة الصادقة عكس الصداقة الوجيهة وهذا تصرف وسلوك جيد بالنسبة للمبحوثين ، فيما يخص المعارضين وهي النسبة المتواضعة لهذه العبارة ، يفسر ذلك أن تعطل خدمة الانترنت ليس سببا للتعرف على أصدقاء جدد من خلال الاتصال الوجيه ، ويدل ذلك على أن الأصدقاء ممكن التواصل معهم بعدة طرق أخرى بدل الانترنت ، وأن انقطاعها لا يغير شيء في بناء العلاقات

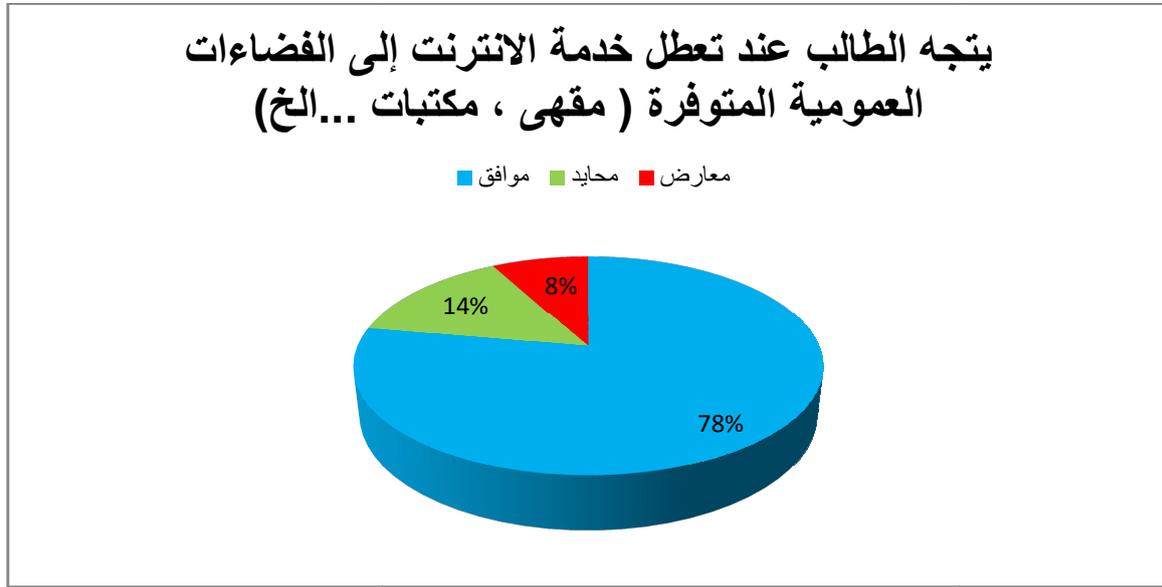
الاجتماعية ذات الأسلوب الوجيه، في حين أن المحايدون كانت نسبتهم ضئيلة لهذه العبارة ، قد يفسر ذلك أن المبحوثين ليس لديهم توجه واضح وصريح ، قد يعكس ذلك عدم خبرتهم في بناء العلاقات مهما كان نوعها

الجدول رقم 19 يتجه الطالب عند تعطل خدمة الانترنت إلى الفضاءات العمومية المتوفرة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	49	77,8
محايد	9	14,3
معارض	5	7,9
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين .

الشكل رقم 18



المصدر: إعداد الطالبين .

التحليل:

يبين الجدول رقم 19 أن أغلبية المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الثالثة " يتجه الطالب عند تعطل خدمة الانترنت إلى الفضاءات العمومية المتوفرة (مقهى ، مكتبات ... الخ) ، هي النسبة الأعلى إذ بلغت " 77.8 % ، ثم تليها النسبة " محايد " 14.3 % ، والنسبة 7.9% هي الأقل من أجابوا بـ " معارض "

نستخلص من هذه النتائج أن الموافقين من المبحوثين على عبارة " ، أن الطلبة الجامعيين يرون أن تعطل خدمة الانترنت لن يؤثر على سلوكهم وتصرفاتهم تجاه دراستهم أو تواصلهم مع أصدقائهم وإن هناك بدائل ممكن أن تلبي حاجياتهم ، وتعوضهم عن تعطل الانترنت مثل الفضاءات العمومية التي توفر لهم ما يصبون إليه كالمقاهي ، والمكتبات ، وهذا ما تعكسه النسبة الكبيرة لإجاباتهم وهو اتجاه وسلوك يرونه مناسب لهم ، في حين أن المحايدون كانت نسبتهم ضئيلة في إجاباتهم ، هذا يدل أو يفسر أن المبحوثين لديهم جواب واضح وصريح ويلتزمون الموضوعية وعدم إظهار تصرف أو سلوك معين يحدد اتجاهاتهم .

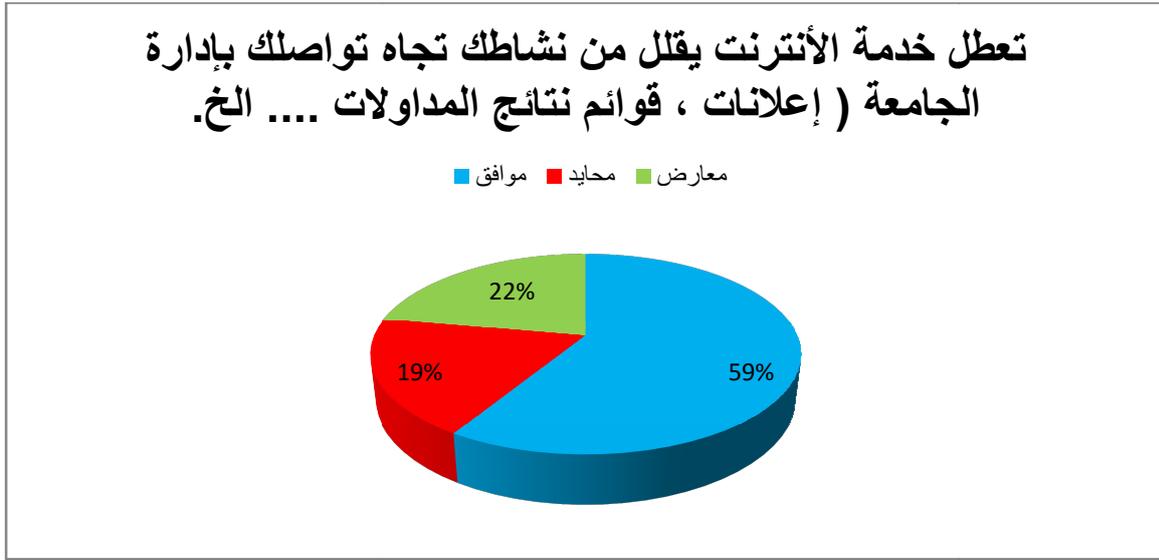
فيما يخص المعارضين من الطلبة المبحوثين لهذه العبارة ، يفسر ذلك أن انقطاع الانترنت لديهم يؤثر بشكل ملموس على قدراتهم واحتياجاتهم اليومية من معلومات وأخبار وتواصل ، وأن البدائل لا توفي بالغرض مثل المقاهي والمكتبات ، هذا يعني أن اعتمادهم على الانترنت ، يقلل من اتجاههم لهذه البدائل وهذا أسلوبهم في التعامل مع مثل هكذا ظروف .

الجدول رقم 20: تعطل خدمة الانترنت يقلل من نشاطك تجاه تواصلك بإدارة الجامعة (إعلانات ، قوائم نتائج المداولات الخ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	37	58,7
محايد	12	19,0
معارض	14	22,2
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 19



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

يبين الجدول رقم 20 أن المبحوثين من أجابوا بـ " موافق " فيما يتعلق بالعبارة الرابعة "تعطل خدمة الانترنت يقلل من نشاطك تجاه تواصلك بإدارة الجامعة (إعلانات، قوائم نتائج المداولات .. الخ" . هي النسبة الأعلى إذ بلغت " 58.7 % ، ثم تليها النسبة "المعارضة" 22.2 % ، والنسبة 19.0% هي الأقل من أجابوا بـ " محايد "

نستخلص من هذه النتائج أن الموافقين من الطلبة على عبارة " ، تعطل خدمة الانترنت يقلل من نشاطك تجاه تواصلك بإدارة الجامعة (إعلانات، قوائم نتائج المداولات .. الخ) " . يبين أن فقدان الاتصال يسبب الإحباط للكثيرين من الطلبة ، فتعطل خدمة الانترنت، رغم أنه لن يستمر طويلا، قد يجعل الطلبة المبحوثين يدركون أهميته في تواصلهم وقلّة نشاطهم مع إدارة الجامعة وأسأتذتهم قصد الإطلاع على النتائج الخاصة بالمداولات والإعلانات أو المراسلات عبر الإيميل ، وأن هذا التعطل ربما يسهم في تغيير طريقة تفكيرهم أو تعاملهم مع التواصل مع إدارة الجامعة بطريقة أو بأخرى ، ومنه فإن الانترنت تعتبر وسيلة مهمة بالنسبة للطلبة لتقريبه من الإدارة ، وإذا تعطلت فإنها تعود عليه بالسلب وتفقده النشاط والتواصل وتغير من سلوكه

في حين أن المحايدون كانت نسبتهم متباينة في إجاباتهم ، هذا ما يفسر أن المبحوثين ليس لديهم تصور واضح يحدد موقفهم سواء بالسلب أو الإيجاب .

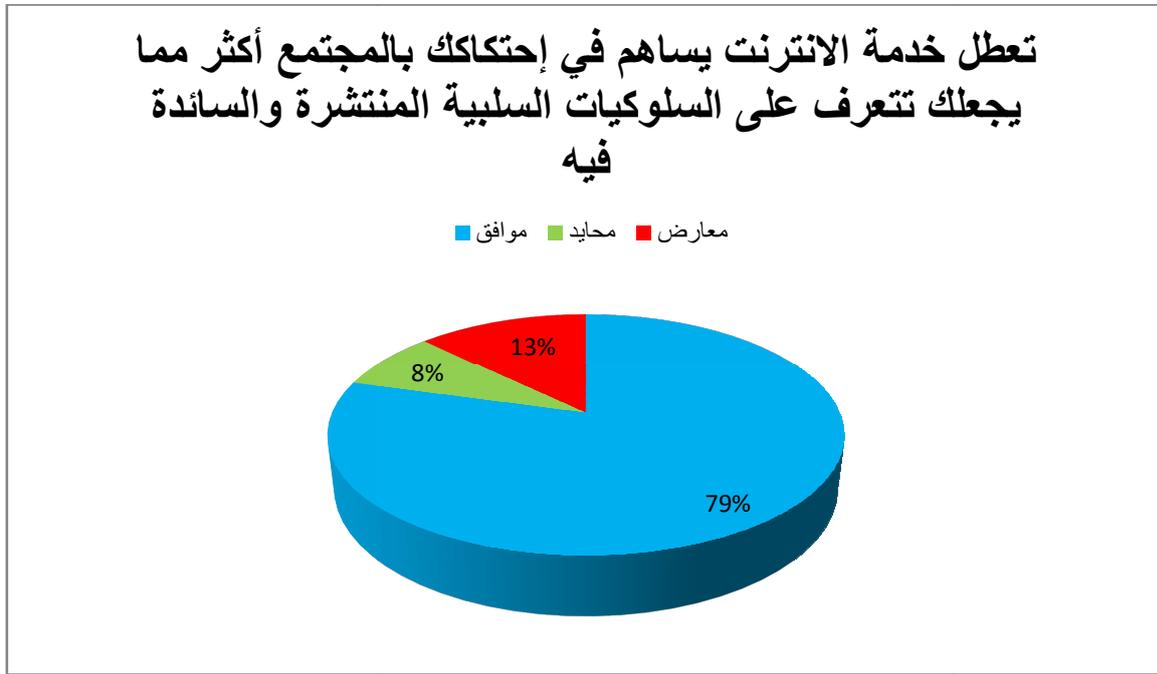
فيما يخص المعارضين من الطلبة المبحوثين لهذه العبارة ، يفسر ذلك أن تعطل خدمة الانترنت لن يقلل من نشاطهم تجاه تواصلهم بإدارة الجامعة ، فحضورهم الشخصي للإدارة سيعوضهم الإطلاع على هذه الإعلانات والنتائج بشكل طبيعي وتقليدي أي بالمقابلات وجها لوجه أو مشاهدة اللوحات الإعلانية مباشرة ، فهذا اتجاه مبني على سلوكيات من خلال خبرات مسبقة يدعم موقفهم المعارض.

الجدول رقم 21: تعطل خدمة الانترنت يساهم في احتكاكك بالمجتمع أكثر مما يجعلك تتعرف على السلوكيات السلبية المنتشرة والسائدة فيه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	50	79,4
محايد	5	7,9
معارض	8	12,7
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 20



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

تشير معطيات الجدول رقم 21 إلى أن أغلبية الفئة الموافقة المبحوثة من أجابت على العبارة " تعطل خدمة الانترنت يساهم في احتكاكك بالمجتمع أكثر مما يجعلك تتعرف على السلوكيات السلبية المنتشرة والسائدة فيه" والتي قدرت نسبتهم إلى 79.4%، وهي النسبة الأكثر ، ثم تليها نسبة المعارضين التي بلغت 12.7% ، ثم نسبة المحايدين التي بلغت 7.9% ، وهذا يدل على أن الطلبة لديهم نظرة إيجابية تجاه هذه العبارة ، وتؤكد النسبة الأكثر أن العودة للعلاقات الاجتماعية التقليدية السائدة داخل المجتمع تساعد الفرد معرفة السلوكيات السلبية المنتشرة داخله عبر الاحتكاك بالتواصل والتفاعل وتبادل المعلومات أو بالملاحظة و يسمح هذا التفاعل عن قرب بمعرفة كل صغيرة وكبيرة عن حياة الأفراد لتصرفاتهم وسلوكياتهم السلبية عكس الاعتماد على الانترنت والتي تعطي للمستخدم معلومات غير دقيقة عن سلوكيات الأفراد .

أما المعارضين للطلبة المبحوثين لهذه الفقرة ، ربما يعكس ذلك أن المجتمع بالنسبة للطلبة متغير وأن تصرفات الأفراد وسلوكياتهم لا تعكس نواياهم أو اتجاهاتهم نحو القضايا والموضوعات بشكل واضح ، وان الاحتكاك بالمجتمع بعد تعطل خدمة الانترنت لن يغير شيء في معرفة السلوكيات السيئة داخل المجتمع .

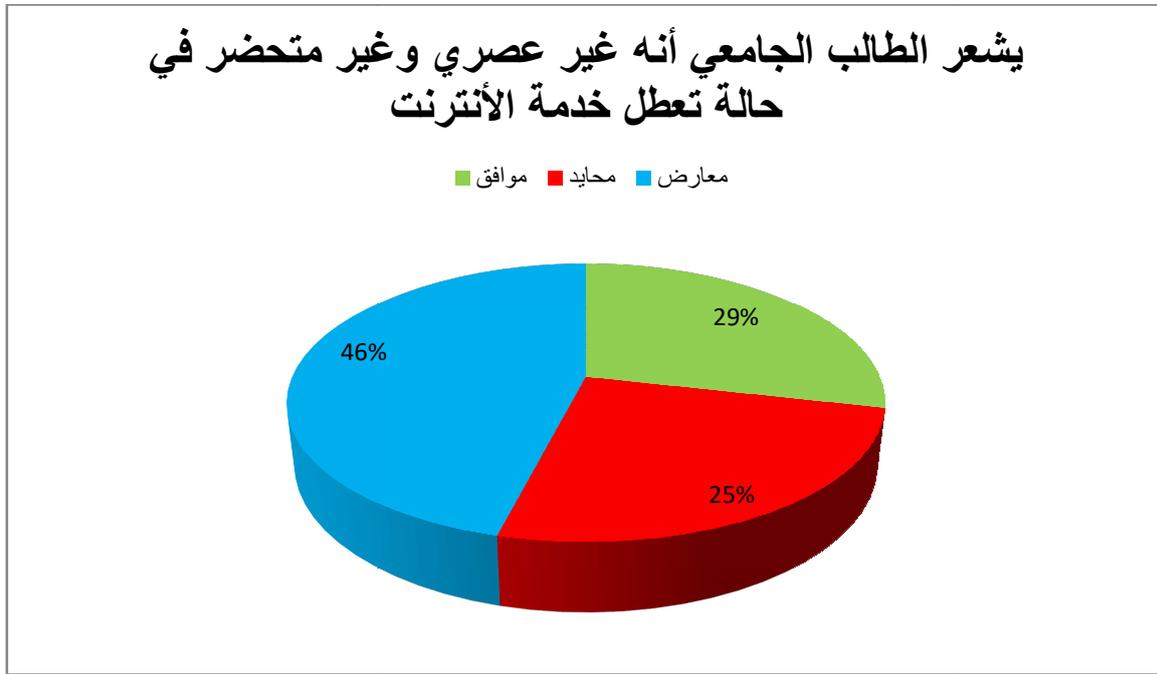
فبالنسبة للمحايدين فنسبتهم ضعيفة جدا ، ونستنتج أن الطلبة المبحوثين ليس لهم موقف واضح تجاه هذه الفقرة ، ربما يعكس ذلك عدم إكترائهم بهذا الموضوع .

الجدول رقم 22: يشعر الطالب الجامعي أنه غير عصري وغير متحضر في حالة تعطل خدمة الانترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	18	28,6
محايد	16	25,4
معارض	29	46,0
المجموع	63	100

المصدر: إعداد الطالبين.

الشكل رقم 21



المصدر: إعداد الطالبين.

التحليل:

تشير معطيات الجدول رقم 22 إلى أن أغلبية الفئة المعارضة من أجابت على العبارة السادسة " يشعر الطالب الجامعي أنه غير عصري وغير متحضر في حالة تعطل خدمة الانترنت " والتي قدرت نسبتهم بـ 46.0%، وهي النسبة الأكثر نوعا ما ، ثم تليها نسبة الموافقين التي بلغت 28.6% ثم نسبة المحايدون التي بلغت 25.4% ، وما يميز هذه النسب أنها جاءت متقاربة نوعا ما خاصة بين الموافقين والمحايدون ومنه نستنتج :

أن نصف المعارضين للطلبة المبحوثين لهذه العبارة وهي النسبة الغالبة ، قد يفسر ذلك عدم قبولهم لهذه الفكرة تماما وأن الانترنت ليس لها تأثير سلبي على سلوكياتهم وتصرفاتهم وأن التحضر والعصرنة نابع من المعتقدات والقيم والتنشئة الاجتماعية الصحيحة ، والانترنت ما هي إلا داعمة له وتعطلها لن يغير من اتجاههم سواء بالسلب أو بالإيجاب

فبالنسبة للمحايدون لهذه العبارة ، ربما يفسر ذلك أن الطلبة المبحوثين يفضلون التوسط في الاختيار أو ربما غير مقتنعين بهذه الفكرة من الأساس أو لديهم غموض أدي إلى عدم إعطاء رأي واضح وهذا موقفهم .

7- النتائج الجزئية والعمامة للدراسة:

7-1- النتائج الجزئية:

المحور الثاني: الجانب المعرفي لاتجاهات الطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت .

- 1- تعطل خدمة الانترنت لا يغير من المعتقدات والاتجاهات نحو بعض القيم والعادات والمعارف فالعلاقات الاجتماعية لا تتأثر بانقطاع خدمة الانترنت وهي مستمرة و مترابطة.
- 2- توجد بدائل أخرى تستخدم عند تعطل خدمة الانترنت ، والتعطل لن يؤثر على عملية كسب المعرفة أو التواصل فهناك بدائل يرجعون لها عند الضرورة خاصة البدائل التقليدية .
- 3- اختلاف الآراء حول وجود أو عدم وجود تصور سلبي حول التكنولوجيا بعد فقدانهم خدمة الانترنت.
- 4- يؤثر التعطل المتكرر لخدمة الانترنت في تحصيلهم العلمي والمعرفي ويساهم في تشتت الأفكار.
- 5- لا يؤثر انقطاع خدمة الانترنت على تكوين الرصيد الثقافي ، لوجود بدائل تقليدية كالمطالعة وغيرها من البدائل.
- 6- تعطل خدمة الانترنت لا يؤثر في القيم الاجتماعية من دين وتسامح وعادات وتقاليد لأن هذه القيم راسخة في أذهانهم تبعاً للتنشئة الاجتماعية .

❖ المحور الثالث: الجانب الوجداني (العاطفي) لاتجاهات الطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت .

- 1- تحد تعطل خدمة الانترنت من التواصل مع الأصدقاء والأقارب ، إذ أن الانترنت هي الوسيلة المعتمد عليها في وقتنا الحاضر في تقريب المسافات.
- 2- هناك تباين بين تأثير تعطل خدمة الانترنت على إحداث فتورا عاطفيا بين الأصدقاء .
- 3- تعد تعطل خدمة الانترنت فرصة في عودة العلاقات الاجتماعية .
- 4- تعطل خدمة الانترنت يعد فرصة في حد ذاته للتواصل المباشر وجها لوجه مع الآخرين.

- 5- تعطل خدمة الانترنت فرصة لعودة العلاقات الأسرية والصلة الرابطة بينهم ، و التي بات التواصل بين أفرادها شبه معدوم بسبب الانترنت وتكنولوجيات الاتصال المختلفة.
- 6- يساهم تعطل خدمة الانترنت في تشكيل دور إيجابي على الطلبة الجامعيين ، للقضاء على المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان الانترنت .

❖ المحور الرابع: الجانب السلوكي لاتجاهات الطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة الانترنت .

- 1- تساعد تعطل خدمة الانترنت الطلبة على اللقاءات والمناقشات الجماعية من بحوث وحوارات مباشرة تزيدهم من كسب معلومات وخبرات جديدة.
- 2- عند تعطل خدمة الانترنت تتكون لدى الطالب صداقات جديدة حقيقية مباشرة وغير افتراضية من خلال اللقاءات المباشرة.
- 3- يؤدي تعطل خدمة الانترنت بالطلبة إلى التوجه إلى الفضاءات المتاحة والاحتكاك مع الآخرين.
- 4- يؤثر عطل خدمة الانترنت على التواصل مع الإدارة .
- 5- يسمح تعطل خدمة الانترنت للطلبة بمعرفة السلوكيات السلبية والمنتشرة وهذا من خلال الاحتكاك المباشر مع المجتمع.
- 6- يحس الطالب أنه غير عصري عند تعطل خدمة الانترنت وهذا راجع للاعتماد الكبير على هذه الوسيلة في شتى ميادين الحياة.

2-7- النتائج العامة:

النتيجة العامة للمحور الثاني:

من خلال دراستنا هذه وعلى ضوء المحور الثاني والمتعلق بالمكون المعرفي فإن تعطل خدمة الانترنت لا يغير من معتقدات الطلبة ولا يمس بالقيم والعادات بشكل كبيرة، كما أن الجانب المتعلق بالتلقي المعرفي لا يتأثر كثيرا بسبب وجود بدائل تقليدية في تكوين الزاد المعرفي كالمطالعة، إلا انه يؤثر في بعض التخصصات على التحصيل المعرفي والعلمي لضرورة استعمال التكنولوجيا في بعض الحالات ،أما من الجانب الثقافي فنضرا لوجود البدائل التقليدية فانقطاعه لا يؤثر على تكوين الرصيد الثقافي ولا على القيم الإنسانية من تسامح وعادات وتقاليد.

النتيجة العامة للمحور الثالث:

بناء على ما تم استنتاجه من بيانات المحور الثالث ، فإن انقطاع خدمة الانترنت تحد من التواصل مع الأصدقاء والأقارب، كما يمكن القول أنها تحدث فتورا عاطفيا بينهم في بعض الحالات لا تحدث في الأخرى، وتخلق عند تعطلها فرصة جيدة لعودة العلاقات الاجتماعية خاصة عند التواصل المباشر وجها لوجه مع الآخرين مما يسهل في عودة العلاقات الأسرية ، كما أنه يشكل دورا ايجابيا في المساهمة في القضاء على المشكلات الاجتماعية النفسية المرتبطة بالإدمان على الانترنت.

النتيجة العامة للمحور الرابع:

يعتبر تعطل خدمة الانترنت فرصة جيدة للاحتكاك الطلبة من خلال المناقشات الجماعية والتي تساهم في كسب معلومات وخبرات جديدة وتربط علاقات حقيقية مباشر غير افتراضية وقد يتسنى ذلك من خلال التوجه للفضاءات العمومية كمراكز الثقافة ودور الشباب والحدائق العامة والاحتكاك المباشر مع الآخرين خاصة الطلبة الجامعيين، وقد يؤثر تعطل خدمة الانترنت بطريقة ايجابية من خلال رؤية الواقع الاجتماعي عن كثب ومعرفة السلوكيات السلبية السائدة والمنتشرة وهذا طبعا مع المحافظة على الإطلاع على التكنولوجيات الحديثة للانترنت ومستجداتها التي أصبح الطالب لا يستطيع الابتعاد عنها ويحس في غيابها والانقطاع عنها أنه غير عصري ولا يستطيع الابتعاد عنها.

8- النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات التي قامت بها كل من الطالبة مريم ناريمان نومار بعنوان "استخدام المواقع الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" والدراسة المعنونة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي "للطالبتين مريم لواطى و سعاد حمدوش إضافة للدراسة بعنوان استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية للطالبة توتاي صليحة ، على أن للفيسبوك والانترنت آثارا مزدوجة على منظومة العلاقات الاجتماعية بجميع أشكالها سواء كانت عائلية أو وظيفية او على مختلف الفئات العمرية خاصة الشباب والمراهقين وقد يكون التأثير سلبيًا أو ايجابيا حسب الهدف والغرض من استعماله، كما أن للانترنت وتطبيقاتها المختلفة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي اثر على الأسر الجزائرية تكون سلبيًا أحيانا لكن يصعب الجسم أن الانترنت هي السبب الوحيد في ذلك ، وهذا ما حاولنا من خلال دراستنا الحالية الكشف

عنه حيث اعتمدنا على توضيح وكشف الاتجاهات المعرفية، الوجدانية والسلوكية للطلبة الجامعيين نحو تعطل خدمة الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية وخصصنا أكثر فئة الطلبة الجامعيين. وقد تشكل أزمة انقطاع الانترنت حسب دراسة حنان ناصف بعنوان إدارة أزمة انقطاع الانترنت في الجزائر تأثيرا ماديا ينعكس بالسلب على الحياة العامة من الناحية الخدمائية والتعليمية مما يؤثر بطريقة غير مباشرة على الحياة الاجتماعية وهو الجزء الذي يركز على فكرة انقطاع الانترنت بجميع أسبابها وما تسببه فيه من آثار مختلفة سواء كانت سلبية أو ايجابية.

كما يمكن حسب دراسة مرزاق بلبال المعنونة "بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين" أن تراجع القيم الاجتماعية نتيجة الانشغال بالمواقع الاجتماعية وما ينجر عنه من سلوكيات جديدة كعرض الخصوصيات الشخصية والتقليد الأعمى للغرب ودخول أفكار واجتماعية منافية لمجتمعنا الجزائري والذي ينطوي ضمن محور الاتجاه السلوكي وجملة التصرفات المنبثقة عن الطلبة وقد تكون من أسبابها أيضا طرق التلقي المعرفي من خلال المحتويات التي تفرزها الانترنت وهذا ما استنتجناه من خلال دراستنا التي بينت أن هناك تأثير مزدوج على الاتجاه السلوكي للطلاب في بعض المواقف لكن تبقى القيم ثابتة تبعا للتنشئة الاجتماعية الصحيحة.



الخاتمة



الخاتمة

في ختام هذه الدراسة نرجو أن نكون قد وفقنا في ذكر أهم المعلومات المتعلقة بقياس درجة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تعطل خدمة الانترنت وكيف ساهمت المكونات الأساسية للاتجاه " المعرفي والنفسي والسلوكي " ، في تكوين موقف واتجاه سواءا سلبيا أو إيجابيا ، هذا ما يعكس درجة الاعتماد على الانترنت لطلبة الإعلام والاتصال المبحوثين ، حيث تعتبر هذه الفئة من الشباب ، الفئة الأكثر تأثرا في بناء المستقبل ، نظرا لما تملكه من طاقة وقدرات لا يستهان بها في العمل على تطوير وتحقيق التقدم في شتى المجالات خاصة العلمية منها ، وهي الطبقة المتعلمة ولها الخبرة المعرفية والثقافية في تكوين قاعدة علمية تساعدهم على تحديد مواقف واتجاهات مختلفة كل حسب تكوينه وتنشئته الاجتماعية ، هذه الفئة تعتبر الأكثر استعمالا لتكنولوجيات الاتصال في عصرنا هذا . إلا أنه رغم هذه الأهمية والامتيازات التي تحظى بها هذه الفئة من المجتمع ، إلا أن هناك عوامل وعوائق تحول دون ذلك منها النفسية والسلوكية والمعرفية ، فهذه الدراسة مكنتنا من الوقوف على مدى تقبل الطلبة لتعطل خدمة الانترنت مابين متأثرا لفقدانها ، و الغير مهتم كثيرا لفقدانها ، كل حسب درجة استعماله و اعتماده عليها .

فالعمل الميداني مكنا من معرفة مدى التأثير الإيجابي والسلبى الذي تحدثه الانترنت حين تعطلها وكيف ساهمت في تغيير مواقف وسلوكيات داخل العلاقات الاجتماعية مثل التواصل مع الأصدقاء والأقارب، وهي فرصة جيدة لعودة العلاقات الأسرية ، ومن جهة أخرى المحافظة على مواكبة التكنولوجيات الحديثة للانترنت ومستجداتها التي أصبح الطالب لا يستطيع الابتعاد عنها ويحس في غيابها والانقطاع عنها كأنه منعزل عن العالم ولا يستطيع الاستغناء عنها . وقد استطاعت أن تقف هذه الدراسة على العديد من المواضيع التي يمكن أن تكون بداية فكرة أو انطلاقات أخرى تسهم في تطوير البحث العلمي وتفتح آفاق جديدة حسب التطور المستمر في عالم التكنولوجيا والاتصالات.



قائمة المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

كتب باللغة العربية:

- 1- ابتسام جعفر جواد كاظم الخفاجي، مناهج البحث، محاضرات في مقياس مناهج البحث، موجهة لطلبة المرحلة الثالثة انجليزية، كلية التربية الأساسية، قسم اللغة، جامعة بابل المفتوحة،
- 2- إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
- 3- أحمد بن مرسلی، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 4- توابتية سعاد ، مقصود أسيا : إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الحملات الانتخابية الإلكترونية ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د ، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي تبسي ، دفعة 2019.
- 5- توتوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، دراسة ميدانية على عينة من الأبناء مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي بولاية الشلف ووهران ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران 2 2014/2015.
- 6- حنان ناصف، إدارة أزمة انقطاع الانترنت في الجزائر، الملتقى الوطني حول الإدارة الجزائرية للأزمات والكوارث: نحو تبيين استراتيجية فعالة ، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2019/02/16.
- 7- رامي صالح جبريل، تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا ، ط1.
- 8- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في علوم العلوم الاجتماعية (أسس علمية وتدريبية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004 .
- 9- الزبيدي كامل علوان ، علم النفس الاجتماعي ، الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003.
- 10- طه عبد العاطي نجم ، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2014.
- 11- عبد الله ابراهيم، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الناشر المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب، طبعة أولى 2008 .

- 12- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، دون سنة.
- 13- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الاردنية الأردن 1999.
- 14- مرزاق بلباله، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل م د ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم،العلوم الانسانية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ، 2018/2019.
- 15- مريم لواطى، سعيد حمادوش، استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل، 2017/2018.
- 16- مريم ناريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.
- 17- يوسف قطامي، النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2013.

مراجع الكترونية:

- 1- <http://www.uobabylon.edu.iq>.
- 2- <https://www.new-educ.com>.
- 3- <https://www.alarabiya.net/aswaq/companies>.
- 4- <http://www.univ-tebessa.dz/arab/ult-at-a-glancear>.
- 5- www.uobabylon.edu.IQ .



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD في علوم الإعلام والاتصال تخصص

اتصال تنظيمي بعنوان

اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة

الانترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية

دراسة ميدانية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة تبسة

تحت إشراف :

- د. طبي منير

من إعداد الطلبة :

- مشري خير الدين

- شعبان عبد الجليل

بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، نرجو تعاونكم من خلال

تكرمكم للإجابة عن التساؤلات الواردة بشكل صادق ودقيق . ويهدف هذا الاستبيان إلى جمع

المعلومات لتوظيفها في الدراسة .

ضع (x) في المكان المناسب وتقديم الإجابات الصحيحة في أماكنها بعناية .

السنة الجامعية 2021-2022

البيانات الشخصية:

1 - الجنس :

ذكر ➤

أنثى ➤

2 - السن :

من 20 إلى 25 سنة ➤

26 إلى 31 سنة ➤

32 إلى 37 سنة ➤

38 فما فوق ➤

3- المستوى الجامعي :

السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال ➤

السنة الثالثة ليسانس اتصال ➤

السنة الأولى ماستر اتصال تنظيمي ➤

المحور الأول :

الجانب المعرفي لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة

الانترنت

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	تعطل خدمة الانترنت يغير من معتقداتك واتجاهاتك نحو بعض القيم والعادات والمعارف			
2	لديك بدائل أخرى تستخدمها عند تعطل خدمة الانترنت			
3	لديك تصور سلبي حول التكنولوجيا لفقدانك خدمة الانترنت			
4	التعطل المتكرر لخدمة لانترنت يؤثر على تحصيلك العلمي والمعرفي ويساهم في تشتت أفكارك			
5	يؤثر تعطل خدمة الانترنت على تكوين رصيدك الثقافي			
6	تعطل خدمة الانترنت يغير من قيمك الاجتماعية (العادات ، التقاليد ، الدين ، التسامح ، الصدق ، الأمانة الخ)			

المحور الثاني:

الجانب الوجداني لاتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل

خدمة الانترنت

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	يحد تعطل خدمة الانترنت من التواصل مع الأصدقاء والأقارب			
2	تعطل خدمة الانترنت يحدث فتورا عاطفيا بين الأصدقاء			
3	يساهم تعطل خدمة الانترنت في الاحتكاك مع أفراد المجتمع والتقليل من العزلة الاجتماعية			
4	يدعم تعطل خدمة الانترنت الطالب معنويا من خلال التواصل المباشر مع الآخرين			
5	يعزز تعطل خدمة الانترنت الزيارات العائلية			
6	تعطل خدمة الانترنت يساهم في التقليل من الأمراض النفسية الناتجة عن الإدمان الرقمي المفرط			

المحور الثالث :

الجانب السلوكي لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة العربي التبسي نحو تعطل خدمة

الانترنت

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	يساهم تعطل خدمة الانترنت في اعتماد الطالب على العمل الجماعي مع الزملاء (دراسات ، مناقشات ، بحوث ... الخ)			
2	يؤدي تعطل خدمة الانترنت في التعرف على أصدقاء جدد من خلال الاتصال الوجيه			
3	يتجه الطالب عند تعطل خدمة الانترنت إلى الفضاءات العمومية المتوفرة (مقهى ، مكتبات ... الخ)			
4	تعطل خدمة الانترنت يقلل من نشاطك تجاه تواصلك بإدارة الجامعة (إعلانات ، قوائم نتائج المداولات الخ) .			
5	تعطل خدمة الانترنت يساهم في احتكاكك بالمجتمع أكثر مما يجعلك تتعرف على السلوكيات السلبية المنتشرة والسائدة فيه			
6	يشعر الطالب الجامعي أنه غير عصري وغير متحضر في حالة تعطل خدمة الانترنت			

لقد شهد العالم تسارعا كبيرا في التطور التكنولوجي وخاصة في عالم الاتصالات الذي كان حكرا على الوسائل التقليدية البسيطة وبالتالي تغيرت طريقة حياة الإنسان وطريقة تفاعله مع الآخرين والتواصل معهم ، حول هذا الموضوع قمنا بإجراء هذه الدراسة التي تحاول الكشف عن أثر تعطل خدمة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية بين شباب الجامعة في جامعة تبسة. حيث أصبح الإنترنت وسيطاً مهماً لعمل العلاقات الاجتماعية بين مختلف شرائح المجتمع الواحد، يستخدم الطلاب الإنترنت ، لأسباب مختلفة ، فإن الإنترنت يوفر لهم خدمات عديدة ومتنوعة ، لا سيما نحو العلاقات الاجتماعية ، يشكل انقطاع الإنترنت ، مصدر قلق لبعض الطلاب ، مما يدفعهم إلى استخدام أساليب تقليدية أخرى. على الرغم من أن هذا الانقطاع يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية ، إلا أنه يعتبر إيجابياً من ناحية أخرى ، مما يعزز العلاقات الاجتماعية بشكل أكبر على عكس الاتصال الافتراضي.

على الرغم من أن للإنترنت العديد من الإيجابيات على العلاقات الاجتماعية ، فهي لا تخلو من السلبيات التي بدورها تؤثر على العلاقات الاجتماعية .

Abstract :

.The world has witnessed a great acceleration in technological development , especially in the world of communication, thus changing the way of human life , as well as the way he interacts with others and communicates with them , its multiple services It made it very popular with all segments of society . on this topic we have conducted this study , which attempts to reveal the impact of the internet service distruption on social relations among University youth in the University of Tébéssa, and the Internet has become an important mediator work to make social relations between the various segments of the same society ,

Students use the Internet for various causes , the Internet provides them with many and various services , especially towards social relations . The interruption of the Internet, is a source of concern for some students , which leads them to use other traditional methods . Although this interruption negatively affects social relations .

which enhances social relations more unlike virtual communication Although the Internet has many positives on social relationships .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique



Université Larbi Tebessi – Tebessa
Faculte des sciences Humaines et Sociales



جامعة العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ المشرف الدكتور / طيبي منير

الرتبة: أستاذ محاضر (أ)

أشهد أن المذكرة المعنونة بين أبحاث الطلبة الجامعيين، ذوو تعلم حديثة
الأنترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية / دراسة ميدانية لحينة
من كلية قسم الإعلام والاتصال جامعة العربي تبسي / اذفحة 2022

والمكاملة لتطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص أعمال تنظيمية
من اعداد

الطالب: مستوحى خير الدين

الطالب: سعيان عبد الحليل

تتوفر فيها جميع الشروط العلمية والمنهجية والشكلية التي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة
للسنة الجامعية 2022/2021، وعليه يمكن طبع العمل وايداعه لدى إدارة القسم وفقا للشروط المحددة مسبقا.

تبسة في: 2022/05/03

توقيع الأستاذ:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique



Université Larbi Tebessi – Tebessa
Faculte des sciences Humaines et Sociales



جامعة العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب: سفيان عبد الحليل
والعد لمذكرة التخرج الموسومة: "تحت عنوان: "اتجاهات السطحة الجامعية نحو تحمل
جهد الأتمتة والتأثير على العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينه
من قسم الإعلام والاتصال جامعة العربي تبسي، دة 2021/2022
المكاملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص: الاتصال التنظيمي
وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والمتضمن القواعد المتعلقة بالوقاية من
السرقاا العلمية ومكافحتها، لا سيما المواد 03-19-35
أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل وأشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال
الغير او اقتباس غير منسوب لصاحبه، وترجمة دون ذكر المصدر ووضع أشكال بيانية او خرائط أو صور
دون الإشارة للمصدر.

تبسة في: 25/05/2022

قرأت وأتعهد بما ورد أعلاه
التوقيع والبصمة

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
ويتفويض منه
محسن توفيق
عون رئيسي للإدارة الإقليمية



25 ماي 2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



Université Larbi Tebessi – Tebessa
Faculte des sciences Humaines et Sociales



جامعة العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب: مشتي خبير الدين
والمعد لذكره التخرج الموسومة: التجاهات الطلبة الجامعيين نحو تعامل خدمة
الإنترنت وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية
د. أستاذة هيد أبيت عيسى طالبة الإحلام والاتصال بجامعة
العربي التبسي
المكتملة لتطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص: الإتصال تنظيمي
وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والمتضمن القواعد المتعلقة بالوقاية من
السراقات العلمية ومكافحتها، لا سيما المواد 35.19.07.03
أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل وأشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال
الغير أو اقتباس غير منسوب لصاحبه، وترجمة دون ذكر المصدر ووضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور
دون الإشارة للمصدر.

بالتبسة المبرمج 2021
لتعهد وصدق على توقيع

تسليم: مشتي خبير الدين
في 20.07.2021

تبسة في:

قرات وأتعهد بما ورد أعلاه

التوقيع والنصحة

عن رئيس المجلس العلمي
و بشعبوية منه
النائب: مسري مريسة